



جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
في ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص مالية مؤسسة
من إعداد الطالبتين:
كريمات صالحة
سماعيل خديجة هاجر
بعنوان:

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي
"دراسة حالة : الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء (CASNOS)
وكالة غرداية"

لجنة المناقشة

الرقم	الاسم واللقب	الصفة	الجامعة
01	شرع يوسف	رئيساً	غرداية
02	د. بن نوي مصطفى	مشرفاً	غرداية
03	بن جواد مسعود	ممتحناً	غرداية
04	قراش عمر	ممتحناً	غرداية

السنة الجامعية: 2022/2021

جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
في ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص مالية مؤسسة
من إعداد الطالبتين:
كريمات صالحة
سماعيل خديجة هاجر
بعنوان:

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي
"دراسة حالة: الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء (CASNOS)
وكالة غرداية"

لجنة المناقشة

الرقم	الاسم واللقب	الصفة	الجامعة
01	شرع يوسف	رئيساً	غرداية
02	د. بن نوي مصطفى	مشرفاً	غرداية
03	بن جواد مسعود	ممتحناً	غرداية
04	قراش عمر	ممتحناً	غرداية

السنة الجامعية: 2022/2021

الإهداء

اهدي ثمرة جهدي هذا إلى كل من علمني حرف في هذه الدنيا الغالية
إلى روح أبي الزكية الطاهرة وأعز الناس وأقربهم إلى قلبي وإلى والدي العزيزة
وإلى أخوتي وأخواتي وأهلي وإلى كل أفراد العائلة من قريب أو بعيد
إلى كل الزملاء والزميلات الذين عرفتهم طيلة مشوار حياتي.
وفي الأخير أحمد الله الذي وفقنا في العمل ونسأله تبارك وتعالى أن تكون
علما ينتفع به لوجه الكريم.

صاحبة

الإهداء

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

أزف وأهدي ثمرة جهدي إلى من علمتني حصاد الحروف في جميع الظروف، إلى من جعلتني أجتاز

الخوف لأبلغ القمم قرة عيني أُمي الغالية.

إلى موجهي وممسك يدي، وجسر العبور إلى بر الأمان ونوري السرمدي أبي الغالي

إلى نور عيني إخوتي: يونس- إدريس- مداني- مسعودة- سارة.

إلى كل الأهل والأقارب كل باسمه ومقامه.

إلى كل رفيقاتي: سارة- أسماء- مارية

هاجر



شكر و عرفان

الحمد لله الذي تتم به الصالحات

لحظة حيرة نقفها في منتصف الطريق ... بين ماضٍ نحن إليه بأساه ومره وحلوه، ومستقبل غامض نتوق إليه
وكلنا أمل بأن يحمل لنا في طياته السعادة والنجاح .

ولا يسعنا ونحن على عتبات منعطف جديد في حياتنا العلمية والعملية إلا أن نتوجه بالشكر الجزيل والامتنان
الوفير إلى الأستاذ المشرف د: بن نوي مصطفى على توجيهاته، وإلى مشاعل النور الذين لم يبخلوا أبداً بالعباء
وقاموا بواجبهم بكل صدق وأمانة... أعطوا فأغدقوا وقدموا بلا مقابل... إلى من سلحونا فأناروا طريقنا، وجعلونا
أكثر ثقة بالمستقبل وجعلونا أكثر ثقة بالمستقبل أساتذتنا الكرام

وإن كانت تعتريني الرغبة في ذكر أسماءهم التي انطبعت في عقولنا الواحد تلو الآخر، إلا أن خوفنا من سقوط
سم زهرة من باقة الورود تلك أو خطأ في ترتيب أزهر الباقية يجعلنا نكتفي بأن أنثر غيرها على صفحاتنا دون
ذكر أسماء الأزهر المشككة لها .

أتمنى أن تنفي كلمتي شكرا بما يجول في نفسي تجاهكم، وأقدم إليكم دعوة حب واحترام لمزيد من العطاء دعوة يفوح
عبرها فيغطي جميع الأرجاء .

هاجر
صالحه

الملخص:

اصبحنا اليوم نعيش في عالم يتميز بالتطور المستمر لتكنولوجيا المعلومات، مما يوجب علينا التحكم فيها من اجل استخدامها بشكل افضل في تحسين أداء المؤسسات، ويعتبر صندوق الضمان الاجتماعي من المؤسسات التي تهدف لتحسين أدائها المالي من خلال استعمال تكنولوجيا المعلومات في عملية تسييرها وذلك على شكل برامج وآليات تستخدم في التحكم الجيد في عملية اتخاذ القرار فيها، والهدف الأساسي من بحثنا هذا كان معرفة كيفية استعمال هذه التكنولوجيا في تقييم الأداء المالي لهذه مؤسسة، وقد تم استعمال أسلوب المقابلة مع رئيس مصلحة المحاسبة والموظفين العاملين معه من خلال طرح مجموعة من الأسئلة تتعلق بالبرامج والطرق المستعملة في المؤسسة، والى أي مدى تساهم في عملية تقييم وتحسين الأداء المالي، وقد تم التوصل إلى وجود تحكم جيد في تكنولوجيا المعلومات داخل هذه المؤسسة وذلك من خلال المؤشرات المالية للمؤسسة المتحكم فيها وفي عملية اتخاذ القرارات المهمة وفق المعطيات والنتائج المتوصل إليها من جراء استخدام تكنولوجيا المعلومات .

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، الأداء المالي، التقييم.

Résume :

Aujourd'hui, nous vivons dans un monde caractérisé par le développement continu des technologies de l'information, ce qui nous oblige à les maîtriser afin de mieux les utiliser pour améliorer les performances des institutions. L'objectif principal de notre recherche était de savoir comment utiliser cette technologie dans l'évaluation de la performance financière de cette institution. Dans l'institution, et dans quelle mesure elle contribue au processus d'évaluation et d'amélioration de la performance financière, et une bonne maîtrise des technologies de l'information a été atteint au sein de cet établissement à travers les indicateurs financiers de l'établissement contrôlé et en train de prendre des décisions importantes en fonction des données et des résultats obtenus grâce à l'utilisation des technologies de l'information .

Mots-clés : technologie de l'information, performance financière, évaluation.

قائمة المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	كلمة شكر وعرفان
	إهداء
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
أ- ج	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والأداء المالي	
05	تمهيد
06	المبحث الأول : الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والأداء المالي
06	المطلب الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات
12	المطلب الثاني: ماهية الأداء المالي
17	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
17	المطلب الأول: الدراسات الوطنية و الأجنبية
21	المطلب الثاني: أوجه التشابه وأوجه الاختلاف
25	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء غرداية	
27	تمهيد
28	المبحث الأول: تقديم الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء
28	المطلب الأول: نشأة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة غرداية والتعريف بالوكالة
38	المبحث الثاني: الاطار المنهجي للدراسة
38	المطلب الأول: أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة
38	المطلب الثاني: استعراض برنامج المحاسبة "Pc-Compta" المستعمل في تسيير الجانب المحاسبي داخل الصندوق

50	المطلب الثالث: عرض النتائج وتحليلها
52	الاستنتاج العام
53	خلاصة الفصل
55	الخاتمة
59	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
29	انتشار الوكالات الجهوية عبر التراب الوطني	1-2
30	تصنيف الوكالات الولائية عبر التراب الوطني	2-2
50	خاص بمختصر ميزانية الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء 2019-2018-2017	3-2
51	خاص بالتحليل المالي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء 2019-2018-2017	4-2

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
33	التنظيم الإداري للوكالة	1-2

مقدمة

مقدمة

يعرف العالم اليوم تحولا كبيرا في جميع المجالات وكل ذلك راجع إلى الثورة الحاصلة في مجال تكنولوجيايات الإعلام والاتصال، فقد أصبحت هذه التكنولوجيات من أهم مقومات التقدم، فالمعلومات والاتصالات تلعب دورا مهم ومتزايدا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومن المجالات التي استفادت بشكل كبير من هذه الثورة الرقمية نجد الاقتصاد فقد أدت إلى زيادة الاهتمام بإنتاج المعلومات وتوصيلها إلى متخذي القرارات داخل المؤسسة الاقتصادية باعتبارها هي الركيزة الرئيسية لتحريك النمو وتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

لذلك نجد اليوم اهتماما كبيرا ومتزايدا بتكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسة، وكل ذلك من أجل تقديم المعلومات إلى متخذي القرارات داخلها في الوقت المناسب لاتخاذ قرارات تعود بالنفع على المؤسسة، فقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات موردا استراتيجيا لا يقل أهمية عن باقي الموارد التي لا تستغنى عنهم المؤسسة الاقتصادية، فالمؤسسة اليوم مطالبة بوضع نظام تكنولوجي للمعلومات يكون فعلا بغرض جلب كل ما يتعلق بتحسين الأداء المالي لها باعتبار الجانب المالي هو الأساس التي تقوم عليه المؤسسة، فمن خلال تكنولوجيا المعلومات يمكن تسهيل عمل المؤسسة، من خلال تقديم المعلومات المالية الخاصة بهذه المؤسسة إلى متخذي القرار فيها في الوقت المناسب لذا نجد اليوم المؤسسات الجزائرية تحاول مواكبة المتغيرات التي تعرفها تكنولوجيا المعلومات من أجل استعمالها في إنجاح إنتاجية هذه المؤسسات، وبما ينعكس إيجابا على تحسين الأداء المالي لديها.

على هذا الأساس جاءت دراستنا هذه لمعرفة أثر تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي لمؤسسة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء فرع غرداية نموذجا.
أ) الإشكالية الرئيسية:

إلى أي مدى يؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للصندوق الوطني للضمان

الاجتماعي لغير الأجراء فرع غرداية ؟

وتتدرج تحت هذه الإشكالية الرئيسية الأسئلة الفرعية التالية :

1- ماهو تعريف تكنولوجيا المعلومات ؟

2- ماهو مفهوم الأداء المالي وأهدافه ؟

3- ماهو تأثير تكنولوجيا المعلومات على أداء المؤسسة ؟

مقدمة

ب) فرضيات الدراسة :

تنطلق دراستنا من مجموعة من الفرضيات وهي:

- الفرضية الأولى: يعتبر اللجوء إلى تكنولوجيا المعلومات من خصائص المؤسسة الحديثة.
- الفرضية الثانية: هناك علاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة غرداية.
- الفرضية الثالثة: التكنولوجيا المعلومات دور مهم في تحسين الأداء المالي للصندوق.

ج) أسباب اختيار الموضوع:

يعتبر موضوع بحثنا هذا من المواضيع المهمة في معرفة نجاح أي مؤسسة ولارتباطه الوثيق بالجانب المالي للمؤسسة، ومن بين الأسباب التي دفعتنا لاختياره مايلي:

- 1- السعي إلى معرفة الجانب النظري للموضوع وما مدى تطبيق كل ذلك في المؤسسة الجزائرية.
- 2- محاولة إثراء الساحة البحثية لكون هذا الموضوع يحتاج إلى الكثير من البحث باعتباره مهما لنجاح أي مؤسسة.
- 3- لكون الموضوع يدخل في مجال تخصصنا الدراسي.
- 4- إبراز أهمية تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسة الاقتصادية باعتبارنا نعيش في وقت يتميز بالتنظير السريع لهذه التكنولوجيا.

د) أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- 1- الإجابة على التساؤلات الفرعية واختبار الفرضيات المقدمة في هذه الدراسة.
- 2- إعطاء صورة عن واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الجزائرية.
- 3- تقديم توجيهات واقتراحات مستقبلية لأهمية استعمال تكنولوجيا المعلومات في عملية تحسين الأداء المالي للمؤسسة، من أجل العمل بها وجعلها كدليل مساعد لمسيري هذه المؤسسات.

ه) أهمية الدراسة:

تكمن أهمية موضوعنا هذا في محاولة تسهيل وتقديم شرح مفصل ووافي لدور تكنولوجيا المعلومات، من أجل وضع قواعد تساعد المؤسسة على الأخذ بهذه التكنولوجيا والعمل بها خاصة فيما يتعلق بالوظيفة المالية لها.

مقدمة

العمل على تحسين وتوعية مسيري المؤسسات الاقتصادية بضرورة الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات في تسيير واتخاذ القرارات داخل هذه المؤسسات، من أجل الارتقاء بها إلى مصاف المؤسسات الناجحة دوليا ووطنيا.

إبراز أهمية تكنولوجيا المعلومات في عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية الناجحة داخل أي مؤسسة.
(و) المنهج المستخدم في الدراسة :

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك باستعراض ووصف الجانب النظري للدراسة، وعرض ومناقشة الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع، وإبراز أهم أوجه التشابه وأوجه الاختلاف مع دراستنا هذه.

كما اعتمدنا على هذا المنهج في تحليل وتفسير متغيرات والبيانات المتوصل إليها في الجانب التطبيقي لدراستنا هذه، وتم الاعتماد على المنهج الاستقرائي لاستقراء فرضيات الدراسة، حيث تم جمع البيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية بالاعتماد على أسلوب المقابلة.

- الحدود الزمانية للدراسة هي: الفترة من 2017 إلى 2019.

- الحدود المكانية للدراسة هي: صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة غرداية.

(ز) صعوبات الدراسة:

من الصعوبات التي واجهتنا في إعداد هذا البحث مايلي:

- صعوبة الحصول على المراجع وذلك بسبب اعتماد أسلوب التناوب خلال فترة الدراسة مما أثر علينا في التواصل مع مكتبة الجامعة أو التنقل إلى الجامعات الأخرى.

- صعوبة الحصول على المعلومات الخاصة بالمؤشرات المالية وذلك لعدم تجاوب موظفي الصندوق معنا بشكل فعال في ملء استمارة الاستبيان.

(ح) هيكل الدراسة:

لمعالجة إشكالية هذا البحث تم تقسيمه إلى: فصلين أحدهما نظري ركز على التعريف بمتغيرات

الدراسة والدراسات السابقة في الموضوع أما الفصل الثاني فخصص للجانب التطبيقي من خلال تطبيق المفاهيم النظرية على إحدى المؤسسات وهي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة

غرداية مركزين على تحليل أدائها المالي للفترة من 2017 إلى 2019 تم ختمها بخاتمة تناولت اختبارا للفرضيات وتقديم النتائج التي توصلت لها الدراسة مع تقديم اقتراحات من شأنها المساهمة في تحسين

الأداء المالي لهذا الصندوق.

الفصل الأول

الإطار النظري

لتكنولوجيا المعلومات والأداء المالي

تمهيد:

يتميز وقتنا الحاضر بوجود ثورة وتطور هائل في مجال تكنولوجيا المعلومات والتي مست كل جوانب الحياة، ويعتبر الاقتصاد أحد أهم المجالات التي تأثرت بتكنولوجيا المعلومات وخاصة بعد تحول الاقتصاد العالمي إلى الاقتصاد الرقمي، مما أوجب على المؤسسات مواكبة هذا التطور الحاصل من أجل تطوير أدائها وتحسين تنافسيتها، فنجدها اليوم تعمل على استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين أدائها المالي وكل ما يتعلق بنشاطها، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والأداء المالي، وكذا بعض الدراسات السابقة التي عالجت هذا الموضوع.

المبحث الأول : الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والأداء المالي

في هذا المبحث سنحاول التطرق بشيء من التفصيل إلى الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات وذلك في المطلب الأول، وفي المطلب الثاني إلى ماهية الأداء المالي. المطلب الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات.

يعتبر موضوع تكنولوجيا المعلومات موضوع ذا أهمية كبيرة في وقتنا الحاضر نتيجة للاستخدامات العديدة لها، وفي هذا المطلب سنعرف تكنولوجيا المعلومات والخصائص والوظائف المميزة لها وأثر هذه التكنولوجيا في أداء ونجاح أي مؤسسة. الفرع الأول: تعريف تكنولوجيا المعلومات

ظهر مصطلح تكنولوجيا المعلومات في بداية الخمسينات وارتبط باستخدام الحاسبات الإلكترونية في ميدان الأعمال الحكومية للدول¹. وتكنولوجيا المعلومات هي عبارة عن كافة التقنيات والحاسبات والبرمجيات والاتصالات المستخدمة من قبل إدارة أي مؤسسة². وسنحاول في مايلي ذكر بعض أهم التعاريف لتكنولوجيا المعلومات:

فقد عرفها "Patterson" بأنها: النظم التكنولوجية الحديثة في معالجة المعلومات وإرسال هذه المعلومات وتخزينها واسترجاعها بسرعة ودقة وكفاءة³.

وقد عرفتها منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية⁴ بأنها : مجموعة التكنولوجيات التي تسمح بجمع وتخزين ومعالجة ونقل المعلومات في شكل أصوات، بيانات وصور فهي تشمل الإلكترونيك الدقيق، علم البعديات الإلكترونية والتكنولوجيات الملحقة⁵.

ويمكن تعريفها بأنها: البحث عن أفضل الوسائل لتسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها متاحة لطالبيها بسرعة وفاعلية⁶.

¹ حسن علي محمد، تكنولوجيا الاتصال الحديثة، دار البيان للطباعة والنشر، مصر، 2007، ص 16.

² نفس المرجع، ص 21.

³ شريف درويش اللبان، تكنولوجيا الاتصال، دار الفكر، مصر، 2003، ص 27.

⁴ جعفر حسن الطائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، دار البداية، الأردن، 2013، ص 57.

⁵ نفس المرجع، ص 62.

وتعرف أيضا بـ: الوسائل المستعملة لإنتاج، معالجة، تخزين، استرجاع، وإرسال المعلومة، سواء كانت في شكل كلامي (صوتي) أو كتابي أو صورة¹.

وتعرف أيضا بكونها: عبارة عن جميع أنواع الأجهزة والبرمجيات والشبكات وقواعد البيانات المستخدمة في استقبال البيانات وتخزينها وتعديلها واسترجاعها وطباعتها ونقلها إلكترونيا بين الأطراف ذات العلاقة².

ويعرفها "Certo" بأنها: جوهره تفكير المنظمة عند اتخاذ قرار استراتيجي مضمنين إياها منظومتي بيانات داخلية وخارجية تعود إلى توليد المعلومات بغرض توظيفها في تصميم إستراتيجية مستهدفة³.

وتعرف أيضا بـ: وضع جميع التقنيات المتوافرة على صعيد الاتصالات والمعلومات من الهاتف والتلفاز والحاسب الشخصي والأقمار الصناعية والموجات الميكروبية في منظومة مدمجة ووضعها بتصرف أفراد المجتمع للاستفادة منها في حياتهم العملية⁴.

فكما هو ملاحظ هناك الكثير من التعاريف لمصطلح تكنولوجيا المعلومات لكنها كلها تشترك في كونها تكنولوجيا المعلومات هي عبارة عن التقنيات والوسائل الحديثة وكل ما هو مرتبط بهما وأهم مكوناتها هي⁵:

- المكونات المادية (المعدات المستخدمة لإدخال المعلومات و تخزينها أو نقلها).
- البرمجيات (مجموعة من التعليمات والبيانات وظيفتها تنشيط المعدات).
- قاعدة البيانات (مجموعة من الملفات ذات العلاقة بالبيانات المستعملة).
- الاتصالات البعيدة المدى (الهواتف، الألياف الضوئية...الخ).

¹ نهاد حسين محمد خريس، استخدام تكنولوجيا المعلومات وأثرها في الأداء في أجهزة الخدمة المدنية في الأردن، رسالة ماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2011، ص 05.

² نفس المرجع، ص 06.

³ هاشم فوزي، خليل كاظم، نظم إدارة المعلومات منظور استراتيجي، دار صفاء، الأردن، 2012، ص 20.

⁴ سعد غالب ياسين، أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، دار المنهج للنشر، الأردن، 2009، ص 292.

⁵ نفس المرجع، ص 293.

الفرع الثاني : خصائص ووظائف تكنولوجيا المعلومات

تلعب تكنولوجيا المعلومات دورا مهما في نجاح أية مؤسسة، فهي تتميز بخصائص محددة ولها وظائف معينة تؤديها وهو ما سنتطرق له في هذا الفرع.

1- خصائص تكنولوجيا المعلومات:

لتكنولوجيا المعلومات خصائص مميزة عن غيرها من التكنولوجيا، ويمكننا أن نلخص أهم هذه الخصائص فيما يلي □ :

- **تقليص الوقت:** فمن خلال تكنولوجيا المعلومات يتم جعل كل الأماكن متقاربة من خلال ربطها إلكترونيا.
- **تكوين شبكات الاتصال:** من خلال توحيد مجموعة من الأجهزة المستندة على تكنولوجيا المعلومات من أجل تشكيل شبكات الاتصال.
- **العالمية:** فتكنولوجيا المعلومات تأخذ مسارات معقدة وكثيرة لتنتشر عبر مختلف أنحاء العالم، وتسمح لرأس المال بالتدفق إلكترونيا متخطيا حواجز المكان والزمان، نظرا لسهولة المعلومات التجارية التي يتحكم بها رأس المال □.
- **التلازمية:** تعني إمكانية المستخدم من استقبال الرسائل في أي وقت يناسبه، فليس من الضروري للمشاركين في النظام أن يستخدموه في نفس الوقت.
- **التفاعلية:** فتسمح تكنولوجيا المعلومات بالتفاعل بين المؤسسات والأفراد والجماعات الأخرى.
- **قابلية التحويل :** فمن خلال تكنولوجيا المعلومات يمكن نقل المعلومات وتحويلها من وسيط لآخر، مثل تحويل رسالة مسموعة إلى رسالة مقروءة أو مطبوعة □.
- **اللامركزية:** فتكنولوجيا المعلومات لا تتمركز بجهة معينة أو مكان معين أو حتى زمان معين.
- **الجماهيرية:** وتعني إمكانية تحويل الرسالة الاتصالية إلى فرد واحد أو جماعة معينة.
- **تقليص المكان:** فوسائل التخزين تتيح استيعاب حجم كبير من المعلومات.

¹ مراد رايس، أثر تكنولوجيا المعلومات على الموارد البشرية في المؤسسة، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة الجزائر، 2005، ص 29.

² دعاء جمال، استخدام تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على وظائف المؤسسة، دار حامد للنشر، الأردن، 2013، ص 14.

³ نفس المرجع، ص 15.

- **الذكاء الصناعي:** وهو أهم ميزة لتكنولوجيا المعلومات ما يجعلها قابلة للتطوير وتقديم أفضل ما وجدت من أجله.

هذه أهم الخصائص التي تميز تكنولوجيا المعلومات ويمكن أن توجد خصائص أخرى لكنها غير مهمة بنفس القدر.

2- وظائف تكنولوجيا المعلومات:

تعني وظائف تكنولوجيا المعلومات العمليات الأساسية التي تقوم بها، ويمكن تلخيص أهم هذه الوظائف فيما يلي □ :

• **الحصول على البيانات:** وهي عبارة عن عملية جمع البيانات الخاصة بعمليات المؤسسة وكل ما يتعلق بالبيئة الخارجية للمؤسسة، وإعدادها للمعالجة من خلال إدخال البيانات وتسجيلها، ويقوم الأفراد بتسجيل هذه البيانات على وسائط مادية كالورق أو الحاسوب.

• **تخزين البيانات:** وهو عبارة عن نشاط نظام المعلومات وتحفظ فيه البيانات والمعلومات بشكل منظم لاستعمالها كمخرجات حين يحتاجها المستفيد، فالتخزين يساعد الحواسيب على المحافظة على البيانات والمعلومات لاستعمالها في وقت لاحق.

• **المعالجة:** تعني إجراء العمليات الحسابية المختلفة على البيانات، وتحويلها إلى معلومات ويدخل فيها تحويل جميع أشكال البيانات أو المعلومات وتحليلها وتركيبها، وتتم مرحلة المعالجة بمراحل عديدة كمعالجة الكلمات ومعالجة المعلومات والوثائق المستخدمة من قبل المؤسسة كالتقارير اليومية والمراسلات.

• **الإرسال:** وهي عملية إرسال المعلومات من موقع لآخر، وذلك باستخدام واعتماد أوساط مختلفة كالأقمار الصناعية والألياف الضوئية أو الانترنت.

ويرى "Seen" أنه يمكن حصر وظائف تكنولوجيا المعلومات فيما يلي □ :

- جمع تفاصيل قيود أو سجلات النشاطات.
- تحويل وتحليل وحساب جميع البيانات أو المعلومات.
- إجراء عدة أنواع من المعالجات للمعلومات في وقت واحد.

¹ محمود حسن جمعة، تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير الأداء الاستراتيجي، مقال بحثي بمجلة الاقتصاد والقانون، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة ديالى، العراق، العدد 22، أفريل 2008، ص 46-47.

² عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، نظم المعلومات الإدارية، الأسس والمبادئ، المكتبة العصرية، مصر، 2002، ص 158.

- تنظيم المعلومات بشكل مفيد حسب طبيعتها.
 - تخزين البيانات والمعلومات لإنجاز عملية إضافية وإرسالها إلى مستفيد آخر.
 - وأما "Curtin" فيرى وظائف تكنولوجيا المعلومات من خلال أدواتها وهي □:
 - معالجة البيانات لتحويلها إلى معلومات مفيدة.
 - إعادة معالجة البيانات واستخدامها كبيانات في خطوات المعالجة الأخرى.
 - تبسيط المعلومات بحيث يسهل فهمها من قبل المستخدم لتصبح أكثر جاذبية وأكثر فائدة.
 - ويمكن تلخيص وظائف تكنولوجيا المعلومات في العناصر التالية :
 - الحصول على البيانات.
 - معالجة البيانات.
 - تخزين البيانات.
 - إرسال البيانات
- الفرع الثالث: أثر تكنولوجيا المعلومات على أداء المؤسسة.

إن أهم ما يميز تكنولوجيا المعلومات هو سرعتها في إنجاز وإعطاء دقة متناهية بعد تحليل البيانات والمعلومات المقدمة إليها مما ينعكس على عملية اتخاذ القرار داخل أي مؤسسة مهما كان نوع نشاطها فالدقة والمرونة في تبادل المعلومات وتداولها هو الميزة الأساسية لتكنولوجيا المعلومات مما يجعلها مدخلا في تقييم أداء أي مؤسسة.

- فلاستعمال تكنولوجيا المعلومات أثر مهم على أداء أي مؤسسة ويمكن تلخيص أهم الآثار فيما يلي:
- تؤدي تكنولوجيا المعلومات دوراً فعالاً في تحديث وتطوير أداء المؤسسة من خلال خلق أنواع جديدة من الوظائف ومجالات عمل متنوعة في بيئة عمل هذه المؤسسة، ويتجلى ذلك في □:
 - جودة منتج هذه المؤسسة.
 - الأداء المالي لهذه المؤسسة.
 - الإبداع والتطوير فتكنولوجيا المعلومات تساهم في تمييز هذه المؤسسة من خلال التمييز باستخدام أساليب إدارية حديثة.

¹ عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، نفس المرجع، ص 159.

² علاء عبد الرزاق السالمي، تكنولوجيا المعلومات، دار المناهج، الأردن، 2000، ص 437.

- تكنولوجيا المعلومات تساعد في توفير قوة عمل فعلية داخل المؤسسة، مما يؤدي إلى زيادة قنوات الاتصال الإداري بين مختلف إدارات المؤسسة أو فروعها.
- تساعد في توفير الوقت للإدارة العليا من أجل اتخاذ القرارات الصائبة والاستراتيجية في الوقت المناسب[□].
- تعتبر تكنولوجيا المعلومات عاملاً محفزاً للتغيرات الرئيسية في الهيكل والعمليات وإدارة المؤسسة، ويظهر ذلك في تحسين الإنتاجية وتخفيض التكاليف مع تحسين اتخاذ القرارات وتعزيز العلاقات مع الزبائن وتطوير تطبيقات استراتيجيات جديدة لرفع الأداء المالي للمؤسسة.
- من خلال استعمال تكنولوجيا المعلومات وخاصة استخدام الحاسوب يمكن من ربح الوقت ويسهل من أداء الموظفين بشكل أفضل، فقد أصبحت هذه التكنولوجيا غاية في حد ذاتها لتحقيق مستويات عالية في الأداء المالي[□]، فهي تساعد الموظف أو المسؤول من إحداث تحسينات وتطوير داخل المؤسسة
- أصبحت الحاجة ملحة لأي مؤسسة من أجل مواكبة تكنولوجيا المعلومات من أجل تحقيق أهدافها، فمن خلال هذه التكنولوجيا يمكن تقييم أداء العاملين والتزامهم بتحقيق أهداف المؤسسة، بما ينعكس بشكل إيجابي على أداء هذه المؤسسة.
- يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى زيادة قيمة المؤسسة بما ينعكس بشكل إيجابي على أدائها من خلال مساهمتها في تنفيذ استراتيجيتها في ظل زيادة حدة المنافسة بين المؤسسات.
- تساعد تكنولوجيا المعلومات في عملية تحسين إدارة الجودة الشاملة من خلال جمع ومراقبة البيانات وتلخيصها وتحليلها والتقرير عنها، وهي تساعد في زيادة سرعة عمليات المراقبة والتفتيش وبالتالي زيادة وتحسين عمل المؤسسة[□].
- تحسين العمليات الإنتاجية من خلال تخفيض الوقت والتكلفة وتحسين مستوى أداء أي مؤسسة من خلال تحسين عمليات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات.
- وعموماً يمكن القول أن تكنولوجيا المعلومات أصبحت عنصراً ضرورياً لأي مؤسسة ومهما كان نوع نشاطها من أجل نجاحها ودوام نشاطها في ظل وجود منافسة شديدة بين جميع المؤسسات

¹ علاء عبد الرزاق السالمي، نفس المرجع، ص 438.

² توامي يعقوب، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير في مالية مؤسسة، جامعة ورقلة، 2009، ص 08-09.

³ سعدى غالب ياسين، مرجع سبق ذكره، ص 299.

المطلب الثاني: ماهية الأداء المالي

في هذا المطلب سنحاول التعريف بالأداء المالي وأهدافه والمراحل التي تمر بها عملية تقييم الأداء المالي. الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي وأهدافه

يعتبر الأداء المالي من المقومات الأساسية للمؤسسة، فهو عبارة عن نظام متكامل للمعلومات المقترنة بالأداء المالي لهذه المؤسسة وسنحاول فيمالي تعريفه وذكر أهميته للمؤسسة.

1- مفهوم الأداء المالي:

الأداء المالي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بعملية التحليل المالي، فعملية التحليل المالي هي الأساليب التي يمكن استخدامها من أجل تحديد قوة المؤسسة أو ضعفها من خلال استخدام النسب المالية لمقارنة الأداء الماضي بالأداء الحالي والمتوقع. □

وفيمالي بعض التعاريف للأداء المالي :

- هو عبارة عن وصف لوضع المؤسسة وتحديد دقيق للمجالات التي استخدمتها المؤسسة للوصول إلى الأهداف من خلال دراسة المبيعات والإيرادات والموجودات وصافي الثروة. □
 - ويعرف أيضاً بمدى تحقيق القدرة الإيرادية في المؤسسة، فهذه القدرة تعني قدرة المؤسسة على توليد إيرادات سواء من أنشطتها الجارية أو الاستثنائية. □
 - ويعرف أيضاً بمدى تمتع وتحقيق المؤسسة لهامش أمان، يزيل معها العسر المالي، أو مدى قدرة المؤسسة على تصدي المخاطر والصعاب المالية. □
- وعموماً يمكن القول أن الأداء المالي هو شرح مفصل لوضعية المؤسسة وقدراتها المالية، أي هو تشخيص للوضعية المالية لأي مؤسسة من خلال الوقوف على قدرتها على الاستغلال الأمثل لمواردها من أجل خلق الثروة.

2- أهداف الأداء المالي:

للأداء المالي للمؤسسة أهداف عديدة ويمكن حصر هذه الأهداف فيمالي:

¹ علاء فرحان طالب، الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي، دار صفاء للنشر، الأردن، 2011، ص 67.

² نفس المرجع، ص 69.

³ السعيد فرحان جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريخ للنشر، الرياض، 2000، ص 247.

⁴ حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي، تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، مؤسسة الوراق للنشر، الأردن، 2004، ص 18.

- **التوازن المالي:** وهو هدف تسعى الوظيفة المالية لبلوغه من خلال الحفاظ على استقرار المؤسسة، أي وجود توازن بين رأس المال الثابت والأموال الدائمة التي تسمح بالاحتفاظ به¹.
 - **نمو المؤسسة:** فعلمية الأداء المالي تبرز نمو المؤسسة أو تراجعها في تحقيق أهدافها، فمن خلاله يمكن قياس مدى نجاح ونجاعة استراتيجيتها المتعلقة بتطويرها وتوسع نشاطها.
 - **الربحية والمردودية:** هي عبارة عن العلاقة التي تربط الأرباح برقم الأعمال في المؤسسة، وتهدف المؤسسة من قياس الربحية إلى معرفة نجاحها في تحقيق أهدافها أو وجود تراجع في تحقيق تلك الأهداف والمردودية، تدل على قدرة الوسائل على تحقيق النتيجة، فمن خلال عملية الأداء المالي يمكن قياس ربحية ومردودية المؤسسة.
 - **السيولة وتوازن الهيكل المالي:** السيولة داخل المؤسسة تقيس مدى قدرتها على مواجهة التزاماتها سواء الداخلية أو الخارجية، أما توازن الهيكل المالي للمؤسسة فهو يعني أن الموارد المالية للمؤسسة تغطي الاستخدامات الثابتة والأصول المتداولة التي تغطي الموارد قصيرة الأجل، وكل ذلك من أجل عدم وصول المؤسسة لأي عجز مالي².
- الفرع الثاني: معايير ومؤشرات الأداء المالي

في هذا الفرع سنتطرق إلى المعايير والمؤشرات المستعملة في عملية الأداء المالي لأي مؤسسة.

1-معايير الأداء المالي:

- نعني بمصطلح المعيار بصفة عامة أية وسيلة للقياس يمكن الاستعانة بها في اتخاذ القرار داخل المؤسسة³، أما معايير الأداء المالي الذي هو موضوع بحثنا فيعني بها أرقام معينة تستخدم للحكم على ملائمة نسبة ما بالنسبة للمؤسسة التي هي قيد تقييم أدائها المالي.
- وفيمايلي المعايير المتعلقة بالأداء المالي :
- **المعايير المطلقة:** ونعني بها المعايير التي تستخدم للحكم بموجبها على وضع المؤسسة على اختلاف نوعها وعمرها وقت التحليل وتأخذ شكل قيم ثابتة لنسب معينة متفق عليها بين الشركات⁴.

¹ علاء فرحان طالب، مرجع سبق ذكره، ص 39.

² خالد رجم، خولة واصل، الطاهر بن عمارة، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة عملية التدقيق الداخلي، مجلة التنمية الاقتصادية، جامعة الوادي، المجلد 06، العدد 01، 2021، ص 130.

³ خالد رجم، خولة واصل، الطاهر بن عمارة، نفس المرجع، ص 131.

⁴ حمزة محمود الزبيدي، مرجع سبق ذكره ، ص 16.

- **المعايير الصناعية:** هي عبارة عن معايير تتخذها صناعة معينة كمقياس للحكم على سلامة النسب المالية.
- **المعايير التاريخية:** وهو عبارة عن دراسة لأداء المؤسسة لعدة سنوات متتالية واعتبارها معياراً لتقييم أداءها الحالي.
- **المعايير المستهدفة:** وهي نسب تستهدفها المؤسسة لتحقيقها من خلال الموازنة، وتقارن النسب المحققة مع تلك المستهدفة[□].

2- مؤشرات الأداء المالي:

هناك العديد من المؤشرات المتعلقة بالأداء المالي ويمكن تلخيص أهم هذه المؤشرات فيما يلي :

- **نسب الربحية:** وهي تعطي مؤشرات على مدى قدرة المؤسسة على خلق وتحقيق الأرباح من المبيعات أو من الأموال المستثمرة، وتعتبر الربحية عن النتائج النهائية لعدد من السياسات والقرارات المتخذة داخل المؤسسة[□].

وهناك عدة أنواع من نسب الربحية استعمالاً في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، وفيما يلي ذكر لأهم النسب المستعملة وهي :

1- نسبة العائد على الأصول :

وتحسب كمايلي[□] :

$$\frac{\text{العائد على الأصول} = \text{النتيجة الصافية}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

2- نسبة العائد على حقوق الملكية :

وتحسب كالاتي[□] :

$$\frac{\text{العائد على حقوق الملكية} = \text{النتيجة الصافية}}{\text{حقوق الملكية}}$$

¹ عمر نجد، تمجدين، دور استراتيجية التوزيع في تحسين أداء المؤسسة الصناعية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة بسكرة، 2012، ص 68.

² عمر تمجدين، نفس المرجع، ص 69.

³ مفيدة يحياوي، تحديد الهيكل المالي في المؤسسات العمومية الاقتصادية الجزائرية، العدد 03، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بسكرة، 2002، ص 89.

⁴ نفس المرجع، ص 91.

3- نسب هيكل رأس المال:

يتم تقسيم مخاطر هيكل رأس المال التي تتعرض لها المؤسسة إلى مخاطر الأعمال والتي تحصل بسبب التذبذب الحاصل في عائد العمليات التشغيلية ومخاطر الأعمال إضافية تتعرض لها المؤسسة بسبب اعتماد في الإدارة على الإقراض كمصدر للتمويل[□].
وكمثال على قياس المخاطرة نجد[□]:

$$\text{نسبة المديونية} = \frac{\text{إجمالي الديون}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

بالإضافة إلى ما ذكرناه سابقا من مؤشرات الأداء المالي نجد مؤشرات أخرى وهي[□] :

4- مؤشرات الأداء المالي المبنية على التدفق النقدي :

وقد جاءت نتيجة القصور في القوائم المالية التقليدية، وتعد معلومات التدفق النقدية الخاصة بالمؤسسة مؤشرا جيدا وملائما بمفردها أو مصاحبة لغيرها من المعلومات المالية الأخرى، فهي تساعد المستثمرين والدائنين على تقييم أي مؤسسة، إلى جانب تمكنهم من التنبؤ بالمدفوعات المتوقعة سدادها.
الفرع الثالث: المراحل التي تمر بها عملية تقييم الأداء المالي.

تمر عملية تقييم الأداء المالي بالمراحل التالية[□]:

1- الحصول على البيانات والمعلومات الإحصائية:

ويتم ذلك من خلال القوائم المالية المتمثلة في الميزانية، وجدول النتائج وقائمة التدفق النقدي والملاحق المرفقة بالتقارير المالية، والمعلومات المتعلقة بالسنوات السابقة، والبيانات المتعلقة بأنشطة المؤسسات التي لها نفس نشاط هذه المؤسسة.

2- تحليل ودراسة البيانات المتعلقة بالنشاط:

وهو ما يستلزم توفير مستوى من الدقة المتناهية والمصدقية في هذه البيانات المقدمة ويمكن استخدام بعض الطرق الإحصائية المعروفة لتحديد مدى صحة وواقعية هذه البيانات.

¹ مجيد الكرفي، تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية، دار المنهج، الأردن، 2007، ص 57.

² نفس المرجع، ص 58.

³ نفس المرجع السابق، ص 62.

⁴ مفيدة يحيوي، مرجع سبق ذكره، ص 96.

3- إجراء عملية التقييم:

ويكون ذلك باستخدام المعايير والنسب الملائمة لنشاط المؤسسة المعنية بالتقييم، مع مراعاة ضرورة إدخال النشاط العام للمؤسسة في التقييم بهدف التوصل إلى حكم موضوعي يمكن الاعتماد عليه.

4- تحديد الانحرافات:

ويكون ذلك بمقارنة نتائج التقييم مع الأهداف الموضوعية من طرف المؤسسة، والأخطاء الموجودة أو التي حصلت في نشاطها يتم حصرها وتحديد أسبابها، ومحاولة إيجاد الحلول اللازمة لها.

5- متابعة العمليات التصحيحية للانحرافات :

من خلال تزويد نتائج التقييم وتقديمها إلى الجهة الإدارية المختصة داخل المؤسسة، للاستفادة منها في تصحيح الأخطاء ومحاولة وضع الخطط اللازمة لتحقيق أهداف هذه المؤسسة.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

في هذا المبحث سنتطرق إلى بعض الدراسات التي تناولت موضوع بحثنا هذا، وسنذكرها على سبيل الذكر ليس الحصر، ثم نذكر أهم أوجه الاختلاف وأوجه التشابه بين هذه الدراسات ودراستنا هذه. المطلب الأول: الدراسات الوطنية و الأجنبية.

في هذا المطلب نعرض على ذكر مجموعة من الدراسات الأجنبية والوطنية التي تناولت موضوع بحثنا هذا.

الفرع الأول: الدراسات الوطنية

سنحاول ذكر بعض الدراسات الوطنية التي تناولت موضوع بحثنا هذا وهي:

1- شوقي الشاذلي، بعنوان: أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية الجزائر، رسالة ماجستير في التسيير المالي، جامعة الجزائر، سنة 2008. إشكالية هذه الدراسة هي ما مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في قياس أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية الجزائر؟

وهدفت هذه الدراسة إلى تبيين مدى أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومدى مساهمة هذه التكنولوجيا في الرفع من مستوى أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية الجزائر، من خلال قياس أثرها على التكاليف وجودة الخدمات المقدمة للزبائن.

وكانت عينة الدراسة هي مجموعة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية الجزائر، وتم استعمال أسلوب المقابلة من خلال طرح مجموعة من الأسئلة على مسؤولي هذه المؤسسات. وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

- أغلبية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في هذه الدراسة تعتمد وتستخدم وسائل الاتصال مثل : الهاتف الثابت، الهاتف النقال، الفاكس، البريد الإلكتروني، بمستويات تفوق مثيلاتها في دول أجنبية.
- أما ما يتعلق بالربط بشبكة الانترنت فكانت النسب ضعيفة نوعا ما بالإضافة إلى قلة الاعتماد على الانترنت للأغراض التجارية مقارنة بدول أجنبية.
- سجلت هذه الدراسة أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الجزائر تسجل تأخرا ملحوظا في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال أي أن استخدام هذه التكنولوجيا يتناسب طردا مع حجم المؤسسة.

2- خالد رجم وخولة واصل والطاهر بن عمارة، مقال بحثي بعنوان : أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة الأداء المالي للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار، نشر بمجلة التنمية الاقتصادية بجامعة الوادي، الجزائر، المجلد 06، العدد 01، سنة 2021.

- وجاءت إشكالية الدراسة كالتالي : إلى أي مدى ساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في كفاءة الأداء المالي لمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار.

- وهدفت هذه الدراسة إلى تقييم مدى مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في كفاءة عملية الأداء المالي للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار.

- وقد اعتمدت هذه الدراسة على أسلوب المقابلة مع المدير المالي لهذه المؤسسة وتم طرح عليه مجموعة من الأسئلة، بالإضافة إلى توزيع استبيان على موظفي إدارة هذه المؤسسة، ولتحليل البيانات والمعلومات المجمع تم استعمال برنامج "Spss" لتحليلها.

- وخلصت هذه الدراسة إلى أن هذه المؤسسة لديها جميع عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال (أجهزة، برامج، شبكات).

- عدم وجود تأثير قوي لتكنولوجيا المعلومات على كفاءة الأداء المالي وهذا راجع إلى الاستغلال الضعيف لهذه التكنولوجيا في مجال عملية التسيير المالي لهذه المؤسسة.

3- دراسة بلقيدوم صباح، بعنوان : تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية، رسالة دكتوراه علوم تسيير، جامعة قسنطينة، سنة 2013.

وكانت إشكالية هذه الدراسة هي: ما مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على التسيير الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية موبيليس؟

وهدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في عملية التسيير الحديث والاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية مما يؤدي بها إلى تحقيق كل أهدافها.

وقد استعملت هذه الدراسة أسلوب المقابلة من خلال طرح مجموعة من الأسئلة على مسيري شركة موبيليس فرع قسنطينة، بالإضافة إلى الاستبيان، وتم استعمال برنامج "Spss" لتحليل البيانات والمعطيات التي جمعها من عينة الدراسة التي كانت مجموعة من موظفي موبيليس.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- عملية التحديث والتطوير الإداري تقتضي تعزيزي الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة المتعلقة بالاتصال والتسيير.

- ضرورة تمكين المشرفين على تسيير مؤسسة موبليس بالتكنولوجيا المعلومات الحديثة من أجل تحسين وتسهيل عملية التسيير الاستراتيجي للمؤسسة.
 - تمكن مؤسسة موبليس قسنطينة من إدخال تكنولوجيا المعلومات الحديثة في تسييرها مما انعكس إيجاباً عليها ويظهر ذلك من خلال الأرباح المحققة.
- الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية

سنحاول ذكر مجموعة من الدراسات الأجنبية التي تناولت موضوع بحثنا هذا على سبيل الذكر وليس الحصر وهي:

1-دراسة (Hyangashi-Ming)، بعنوان: دراسة تجريبية للعلاقة بين الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات وأداء الشركات وهي رسالة ماجستير في علوم التسيير بجامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة سنة 2006.

وكانت إشكالية هذه الدراسة هو محاولة إبراز التأثير الكبير لتكنولوجيا المعلومات على أداء الشركات الناشطة في كاليفورنيا، فالاستثمار في التكنولوجيا الحديثة للمعلومات يكون لها تأثير كبير على نجاح هذه الشركات.

كانت عينة هذه الدراسة مجموعة من الشركات الاقتصادية الناشطة في مجالات اقتصادية متنوعة في كاليفورنيا، وتم اعتماد أسلوب المقابلة والاستبيان معا في جمع البيانات والمعطيات، وتم استخدام برنامج "Spss" في تحليل هذه البيانات. وأهم النتائج المتوصل إليها هي:

- الشركات ذات المستوى العالي من البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وذات المستوى العالي من الموارد البشرية لتكنولوجيا المعلومات تمتلك علاقة إيجابية مع القدرات الغير الملموسة لتكنولوجيا المعلومات ولكن ليس مع أداء هذه الشركات.

- تم التوصل إلى أن الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات يزيد من قوة الشركة وبالتالي تحسن أدائها.

2-دراسة محمد حسن شنار، بعنوان: أثر الاستثمار في التكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للقطاع المصرفي الأردني، رسالة ماجستير من كلية الاقتصاد بجامعة اليرموك، الأردن، سنة 2003.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مساهمة وتأثير الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات في البنوك الأردنية على أدائها مقاسا للمؤشرات المالية خلال نفس السنة والسنة الموالية للاستثمار.

- وكانت عينة الدراسة مجموعة عددها 14 بنك أردني لفترة 1997-2001، وتم الاعتماد على الاستبيان في جمع البيانات والمعلومات، واستخدام برنامج "Spss" لتحليل هذه البيانات. وتم التوصل إلى النتائج التالية:
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين موجودات البنك الكلية وتكنولوجيا المعلومات في سنة معينة وربحية البنك في تلك السنة.
 - وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين موجودات البنك الكلية وتكنولوجيا المعلومات في سنة معينة ومقاييس الأداء العائدة لنفس سنة الاستثمار.
 - تزايد الإنفاق على تكنولوجيا المعلومات بحسن صافي الربح ولكن لا يحسن نسب أداء هذه البنوك.
- 3-دراسة الطهراوي محمود، بعنوان : أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء في دائرة الجمارك الأردنية، رسالة ماجستير في علوم التسيير في جامعة اليرموك، الأردن، سنة 2007.
- هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء الوظيفي في دائرة الجمارك الأردنية، وكذا تأثيرها في الأداء الكلي لدائرة الجمارك الأردنية.
- وكانت عينة الدراسة موظفي الجمارك الأردنية، وتم استعمال أسلوب المقابلة والاستبيان في جميع البيانات والمعطيات، وبرنامج "Spss" في تحليل هذه البيانات.
- وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وتحسين الأداء الوظيفي في دائرة الجمارك الأردنية.
 - وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وبين تبسيط إجراءات جمركة السلع.
 - وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وبين الدقة والسرعة في اكتشاف الأخطاء وسرعة تصحيحها.
 - وجود دور فعال لتكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء موظفي الجمارك.
- وفي الأخير هذه مجموعة م الدراسات الوطنية والأجنبية ذكرناها على سبيل الذكر وليس الحصر تناولت نفس موضوع بحثنا هذا.

المطلب الثاني: أوجه التشابه وأوجه الاختلاف.

في هذا المطلب سنحاول التطرق إلى أوجه الاختلاف وأوجه التشابه الموجودة بين هذه الدراسات ودراستنا الحالية، وكل ذلك في الجداول التالية:

أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
الدراسات الوطنية	
دراسة شوقي الشاذلي، بعنوان: أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية الجزائر	
<ul style="list-style-type: none"> - هناك تشابه في أحد متغيرات دراستنا وهو متغير تكنولوجيا المعلومات. - تشابه في الأدوات المستخدمة في تحليل وتجميع البيانات وهو أسلوب المقابلة. - تشابه في بعض أهداف ونتائج هذه الدراسة مع دراستنا، وذلك في تأثير ودور تكنولوجيا المعلومات على تحسين الأداء داخل المؤسسة. 	<ul style="list-style-type: none"> - اقتصرت هذه الدراسة على متغيرات تكنولوجيا المعلومات والاتصال والأداء، أما دراستنا فمتغيرات الدراسة تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي. - اختلاف في الحدود المكانية والزمانية بين هذه الدراسة فحدودها المكانية هي ولاية الجزائر والزمني سنة 2008، أما الحدود المكانية في دراستنا فهي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لولاية الجزائر، والحدود الزمانية هي سنة 2021-2022. - الاختلاف في عينة الدراسة فدراستنا كانت العينة هي موظفي صندوق ضمان الاجتماعي، أما هذه الدراسة فهي مجموعة من موظفي بعض الشركات الصغيرة والمتوسطة.
دراسة خالد رجم وخولة واصل والطاهر بن عمارة، مقال بحثي بعنوان: أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة الأداء المالي للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار.	
<ul style="list-style-type: none"> - هناك تشابه في متغيرات دراسة وهي تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي في كلتا الدراستين. 	<ul style="list-style-type: none"> - هناك اختلاف في طرق جمع البيانات فهذه الدراسة جمع بين الاستبيان والمقابلة ودراستنا

<p>اقتصرت على أسلوب المقابلة.</p> <p>- وجود اختلاف في الحدود الزمانية والمكانية بين الدراساتتين، فدراستنا حدودها مكانية صندوق ضمان الاجتماعي لولاية غرداية وهذه الدراسة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار، والحدود الزمانية لدراستنا هي سنة 2021-2022، وهذه الدراسة هي سنة 2021.</p> <p>- وجود اختلاف في عينة الدراسة فالعينة في دراستنا هي موظفي صندوق ضمان الاجتماعي لولاية غرداية، وهذه الدراسة العينة موظفي شركة خدمات الآبار.</p>	<p>- تشابه في بعض أدوات جمع البيانات والمعطيات وهي أسلوب المقابلة في هذه الدراسة ودراستنا.</p> <p>- تشابه في أهداف ونتائج دراستنا وهذه الدراسة.</p>
<p>دراسة بلقيدوم صباح، بعنوان: تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية.</p>	
<p>- وجود اختلاف في بعض متغيرات الدراسة فهذه الدراسة المتغيرات هي تكنولوجيا المعلومات والتسيير الاستراتيجي ودراستنا عن متغيرات دراسة هي الأداء المالي وتكنولوجيا المعلومات.</p> <p>- وجود بعض الاختلاف في أدوات جمع البيانات والمعطيات، فدراستنا اقتصرت على المقابلة، وهذه الدراسة جمعت بين المقابلة والاستبيان.</p> <p>- الاختلاف في الحدود الزمانية والمكانية بين الدراساتتين.</p> <p>- الاختلاف في عينة الدراسة، فعينة الدراسة هنا هي موظفي شركة موبليس، أما دراستنا فالعينة هي موظفي صندوق ضمان الاجتماعي.</p>	<p>- وجود تشابه في بعض متغيرات الدراسة وهو متغير تكنولوجيا المعلومات.</p> <p>- تشابه في بعض الأدوات المستعملة في جميع البيانات والمعطيات وهو أسلوب المقابلة.</p> <p>- تشابه في بعض أهداف ونتائج الدراساتتين.</p> <p>- وجود تشابه في طبيعة نشاط العينة المتوخاة بالدراسة وهي موظفي القطاع العمومي الاقتصادي.</p>

الدراسات الأجنبية	
دراسة "Huangashi-Ming" بعنوان: دراسة تجريبية للعلاقة بين الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات وأداء الشركات بولاية كاليفورنيا.	
<ul style="list-style-type: none"> - وجود تشابه في بعض متغيرات الدراسة وهو متغير تكنولوجيا المعلومات. - وجود تشابه في بعض أدوات جمع البيانات والمعطيات وهو أسلوب المقابلة. - وجود تشابه في بعض أهداف ونتائج الدراسات. - وجود تشابه في القطاع المستهدف بالدراسة وهو النشاط الاقتصادي في الدراستين معا. 	<ul style="list-style-type: none"> - وجود بعض الاختلاف في متغيرات دراسة فهذه الدراسة المتغير الثاني هو الأداء بصفة عامة ودراستنا نحن المتغير ثاني الأداء المالي. - هذه الدراسة اعتمدت أسلوب المقابلة والاستبيان معا، ودراستنا اقتصرت على أسلوب المقابلة. - وجود اختلاف في الحدود الزمانية والمكانية بين الدراستين. - الاختلاف في عينة الدراسة فعينة دراستنا هي موظفي صندوق ضمان الاجتماعي، وهذه الدراسة العينة موظفي بعض الشركات الاقتصادية.
دراسة محمود حسن شنار، بعنوان: أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للقطاع المصرفي الأردني.	
<ul style="list-style-type: none"> - وجود تشابه في متغيرات الدراسة وهي الأداء المالي وتكنولوجيا المعلومات. - وجود تشابه في أهداف الدراستين. - وجود تشابه في نوعية القطاع المعني بالدراسة وهو القطاع الاقتصادي. 	<ul style="list-style-type: none"> - وجود بعض الاختلاف في نتائج المتوصل إليها في الدراستين. - وجود اختلاف في طريقة تحليل المعطيات والبيانات المتعلقة بالدراستين فهذه الدراسة اعتمدت على أسلوب الاستبيان ودراستنا اعتمدت أسلوب المقابلة. - وجود اختلاف في الحدود الزمانية والمكانية بين الدراستين. - الاختلاف في عينة الدراسة، فهذه الدراسة العينة كانت موظفي مجموعة من البنوك، أو دراستنا

<p>فهي موظفي صندوق ضمان الاجتماعي.</p>	
<p>دراسة الطهراوي محمود، بعنوان: أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء في دائرة الجمارك الأردنية.</p>	
<p>- وجود اختلاف في بعض متغيرات الدراسة وبالتحديد المتغير الثاني، فهذه الدراسة المتغير هو الأداء بصفة عامة ودراستنا المتغير هو الأداء المالي.</p> <p>- وجود اختلاف في أسلوب جمع وتحليل المعطيات فهذه الدراسة جمعت بين المقابلة والاستبيان ودراستنا اقتصرت على المقابلة.</p> <p>- وجود اختلاف في الحدود الزمانية والمكانية للدراستين.</p> <p>- وجود اختلاف في عينة الدراسة فهذه الدراسة العينة موظفي جمارك الأردنية ودراستنا هي موظفي صندوق ضمان الاجتماعية.</p>	<p>- وجود تشابه في بعض متغيرات الدراسة وهو متغير تكنولوجيا المعلومات.</p> <p>- وجود تشابه في بعض أهداف ونتائج الدراستين.</p> <p>- وجود تشابه في بعض أدوات جمع بيانات ومعطيات دراسة وهو أسلوب المقابلة.</p>

وعموما يمكن القول أن دراستنا هذه جاءت أشمل من حيث تغطيتها لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تقييم الأداء المالي للمؤسسة، فهي أبرزت بشكل أوضح تأثير تكنولوجيا المعلومات على تحسين الأداء المالي في المؤسسة التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات متطورة مقارنة بالمؤسسة التي لا تعتمد على تكنولوجيا معلومات حديثة، وأبرزت دراستنا هذه مقارنة بالدراسات السابقة وجود علاقة وثيقة بين الأداء المالي وتكنولوجيا المعلومات.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل يتأكد لنا الدور المهم الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في عملية تقييم الأداء المالي لأي مؤسسة مهما كان نوع نشاطها، فالتطور الهائل الذي يعرفه وقتنا الحاضر في مجال تكنولوجيا المعلومات يحتم على المؤسسات مواكبة هذه التغيرات من أجل تمكّنها من تحسين أدائها المالي والتحكم فيه من خلال الحصول على معطيات وبيانات دقيقة، بما ينعكس إيجاباً في عملية اتخاذ القرارات المهمة في تسيير أي مؤسسة.

الفصل الثاني

دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان

الاجتماعي لغير الأجراء

بولاية غرداية

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء غرداية

تمهيد:

كما رأينا فيما سبق أن لتكنولوجيا المعلومات دور كبير في قياس الأداء المالي للمؤسسة، فتكنولوجيا المعلومات تساعد في عملية اتخاذ القرارات داخل المؤسسة وفي هذا الفصل سنحاول إبراز هذا الدور في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء فرع غرداية، من خلال التقديم والتعريف بهذه المؤسسة في المبحث الأول، وفي المبحث الثاني نتطرق لعينة الدراسة وكيفية جمع البيانات عن طريق استبيان، ثم نستعرض النتائج وتحليلها.

قبل الشروع في الدراسة التطبيقية، سنقوم بتوضيح أهم جوانب الدراسة والمتمثلة في تقديم الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء ووصف طريقة العمل والوسائل المستخدمة.

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء غرداية

المبحث الأول: تقديم الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء.

المطلب الأول: نشأة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة غرداية والتعريف بالوكالة.

تأسس الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء كنظام إجباري من سنة 1958 إلى نهاية سنة 1974 وكان لا يغطي إلا أداءات التقاعد (VS)، وابتداء من سنة 1975 أصبحت التغطية لتشمل التأمينات الاجتماعية (AS)، وتشمل الأمومة، العجز، المرض، الوفاة، وفي سنة 1983 عند إعادة إصلاح منظومة الضمان الاجتماعي، أدمج صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) في النظام الواحد والموحد حيث أوكلت مهام تسيير التقاعد للصندوق الوطني للتقاعد (CNR) ومهام تسيير التأمينات الاجتماعية للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية (CNAS).

وتعود نشأة الصندوق كغيره من صناديق النظام الاجتماعي إلى تاريخ استقلاله عن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للأجراء (CNAS) الذي بدأ التحضير له بتاريخ 04 جانفي 1992¹، وذلك في إطار الاجتماع الإداري الذي حضره أعضاء الصندوق البالغ عددهم (21) عضوا وهم :

- ستة (06) أعضاء ممثلين عن الأعمال الفلاحية الأكثر فعالية على مستوى الوطن.
- أربع (04) أعضاء ممثلين من الأعمال الفلاحية الأكثر فعالية على مستوى الوطن.
- أربع (04) أعضاء ممثلين من الأعمال الحرفية.
- أربع (04) أعضاء ممثلين من المهن الحرة.
- عضو المكتب الصحي.
- عضو مكتب الدراسات التقنية.
- عضو مكتب المحاسبة.
- عضو مكتب المحامين.
- عضوين (02) ممثلين عن الأعضاء الصناعيين.
- عضو (01) ممثل لموظفي الصندوق (CASNOS) وذلك في لجنة الاشتراك المقررة من طرف قانون العمل والتنظيمات المطبقة.

إلى أن استمر الصندوق تحت الوصاية التنظيمية والمهنية والمالية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال الأجراء (CNAS) إلى غاية سنة 1995 تاريخ استقلالية (CASNOS) وبداية نشاطه

¹ الجريدة الرسمية رقم 03 الصادرة بتاريخ 19 جانفي 1993.

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء غرداية

كجهاز مستقل متكون من (وحدة مركزية) مديرية مركزية (مقرها الاجتماعي بنهج فيكتور هيجو بالجزائر ووكالات جهوية وفروع ولائية وشبابيك مختصة كما هو مبين في الجدول التالي :

الجدول رقم (2-1) : انتشار الوكالات الجهوية عبر التراب الوطني

الولايات الملحقة	مقر الوكالة	الرقم
الجزائر العاصمة	الجزائر	01
عنابة - قالمة - الطارف - سوق أهراس	عنابة	02
باتنة - أم البواقي - بسكرة - خنشلة	باتنة	03
بشار - أدرار - البيض - تندوف - النعامة	بشار	04
البليدة - تيبازة - المدية - الجلفة	البليدة	05
الشلف - عين الدفلى - تيسمسيلت	شلف	06
قسنطينة - جيجل - سكيكدة - ميلة - تبسة	قسنطينة	07
وهران - معسكر - عين تيموشنت	وهران	08
مستغانم - غليزان - تيارت	مستغانم	09
ورقلة - الوادي - غرداية - الأغواط - تمنراست - إليزي	ورقلة	10
سطيف - بجاية - برج بوعريريج - المسيلة	سطيف	11
سيدي بلعباس - تلمسان - سعيدة	سيدي بلعباس	12
تيزي وزو - البويرة - بومرداس	تيزي وزو	13

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على معطيات مقدمة من طرف المدير الفرعي للتحصيل بغرداية

أما في سنة 2015 وحسب القرار المؤرخ في 15 جانفي من نفس السنة الذي يحدد التنظيم الداخلي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الخاص لغير الأجراء والذي بمقتضاه تم إنشاء الوكالات الولائية للصندوق.

وبموجب المادة رقم 17 من القرار تم تصنيف الوكالات الولائية إلى ثلاث (03) أصناف على

أساس المعايير التالية¹ :

- عدد المكلفين والمنتسبين للضمان الاجتماعي لغير الأجراء.
- عدد المؤمن لهم اجتماعيا.
- اشتراكات الضمان الاجتماعي ونفقات الأداءات.

¹ الجريدة الرسمية رقم 17 الصادرة بتاريخ 05 أفريل 2015.

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء غرداية

الجدول رقم (2-2) : تصنيف الوكالات الولائية عبر التراب الوطني

الوكالات الولائية الصنف الثالث	الوكالات الولائية الصنف الثاني	الوكالات الولائية الصنف الأول	الرقم
سوق أهراس	غرداية	الجزائر شرق	01
خنشلة	المسيلة	الجزائر غرب	02
الطارف	برج بوعريبرج	سطيف	03
الأغواط	بومرداس	تيزي وزو	04
سعيدة	عنابة	تلمسان	05
بشار	الشلف	وهران	06
البيضاء	مستغانم	بجاية	07
تيسمسيلت	بسكرة	البلدية	08
أدرار	سيدي بلعباس	قسنطينة	09
النعامة	ميلة	باتنة	10
تمنراست	جيجل	-	11
إيليزي	الوادي	-	12
تندوف	تيزازة	-	13
-	ورقلة	-	14
-	تيارت	-	15
-	البويرة	-	16
-	معسكر	-	17
-	سكيكدة	-	18
-	المدية	-	19
-	قالمة	-	20
-	غليزان	-	21
-	عين تيموشنت	-	22
-	أم البواقي	-	23
-	الجلفة	-	24
-	عين الدفلى	-	25
-	تبسة	-	26

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الجريدة الرسمية رقم 17 المؤرخة في 05 أبريل 2015

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء غرداية

الفرع الأول: التعريف بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء (وكالة غرداية) وهيكله التنظيمي.

أولاً: التعريف بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة غرداية.

إن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء (CASNOS) بغرداية هي مؤسسة إدارية تنظيمية ذات طابع خاص، تعمل على تأمين الفئة غير المأجورة للولاية، أي كل العمال الذين يمارسون نشاطات مهنية غير مأجورة في إطار التشريع الخاص بأعمال المنظمة (المهن الخاضعة للقيود في السجل التجاري) الخاصة بولاية غرداية والتي تعني:

- الصناعيين.
- الحرفيين.
- التجار.
- الفلاحين.
- أصحاب المهن الحرة (محامين، خبراء محاسبين، صيادلة، أطباء وغيرهم).
- أصحاب المؤسسات الخاصة (SARL, EURL, SNC).

أما عن الحدود الجغرافية للصندوق للضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة غرداية فهي تغطي جميع بلديات الولاية وذلك من خلال الشبائيك المختصة التابعة للوكالة :

- شباك مختص تابع لدائرة المنبوعة الذي يغطي بلديات هذه الدائرة تم فتحه في شهر ماي 2004 وعدد عماله ثلاثة (03) ولديهم مستوى جامعي.
- شباك مختص لدائرة بريان الذي يغطي بلدية بريان تم فتحه شهر جويلية 2003 وعدد عماله اثنان (02) ولديهم مستوى جامعي.
- شباك مختص لدائرة متليلي الذي يغطي جميع بلديات متليلي بما فيهم دائرة زلفانة تم فتحه في شهر أفريل 2005 وعدد عماله ثلاثة (03) إثنان جامعيين والآخر لديه مستوى ثانوي.
- شباك مختص لدائرة القرارة الذي يغطي بلدية القرارة وتم فتحه في شهر جويلية 2001 وعدد عماله ثلاثة (03) ولديهم مستوى جامعي.
- أما وكالة غرداية فهي تغطي جميع بلديات الدوائر الباقية مثل دائرة بنورة، العطف، غرداية، الضاية بن ضحوة.

¹ بن هنية علي، أثر جودة خدمات التأمين على ولاء الزبون دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء فرع غرداية، مذكرة ماستر، جامعة غرداية، الجزائر، 2013-2014، ص 25-26.

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء غرداية

ثانيا: مهام الوكالة الوطنية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء.

تتدرج مهام الوكالة ضمن الأهداف العامة للصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء، ويمكن أن نجمل هذه المهام في النقاط التالية:

- تسيير الإعانات الطبيعية والمالية للتأمين الاجتماعي لغير الأجراء على مستوى الولاية والشبابيك المختصة.

- استلام وتسوية وصرف منح ومعاشات المتقاعدين التابعين للصندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء.

- ضمان التحصيل للاشتراكات، المراقبة والمتابعة القضائية عند الاقتضاء.

- تقديم الوثائق اللازمة للمنخرطين (شهادات التحيين) لإثبات وضعياتهم اتجاه الصندوق وتقديمها

للمؤسسات أو الإدارات الأخرى (Mise à jour)، ولغير المنخرطين لإثبات عدم انتمائهم عن طريق

شهادات عدم الانتساب (Attestation de non Affiliation).

- تسيير وتنظيم المراقبة الطبية لكل التعويضات.

- تقديم الإحصائيات والتقارير عن النشاط الشهري والسنوي للمديرية العامة.

- متابعة ملفات المنخرطين للولاية.

- ترقيم ملفات للصندوق على مستوى الولاية.

وتكمن المهام الأساسية للصندوق في تحصيل الاشتراكات السنوية للمنخرطين، ثم إعادة استغلالها

لتمويل الأداءات التالية:

- التأمين على المرض بكل أشكاله.

- التأمين على الأمومة.

- النفقات الحمامات والمعالجة بالمياه المعدنية (Cure Thermale) والأدوات الطبية (Appareillage).

- تقديم منحة الوفاة (Capital Décès).

أ) التأمين على المرض : يحق لكل منخرط في الصندوق مستوفى لكافة اشتراكاته ومتطلباتها الحق في

التعويضات التالية، التي لا يجب أن تتعدى 04 سنوات:

- المصاريف الطبية، الجراحية، الصيدلية، والاستشفائية.

- الفحوص البيولوجية إستخلافها الصناعي.

- النظارات الطبية.

- الأسنان الاصطناعية وعلاجها.

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء غرداية

- المعالجة بالمياه المعدنية والحمامات.

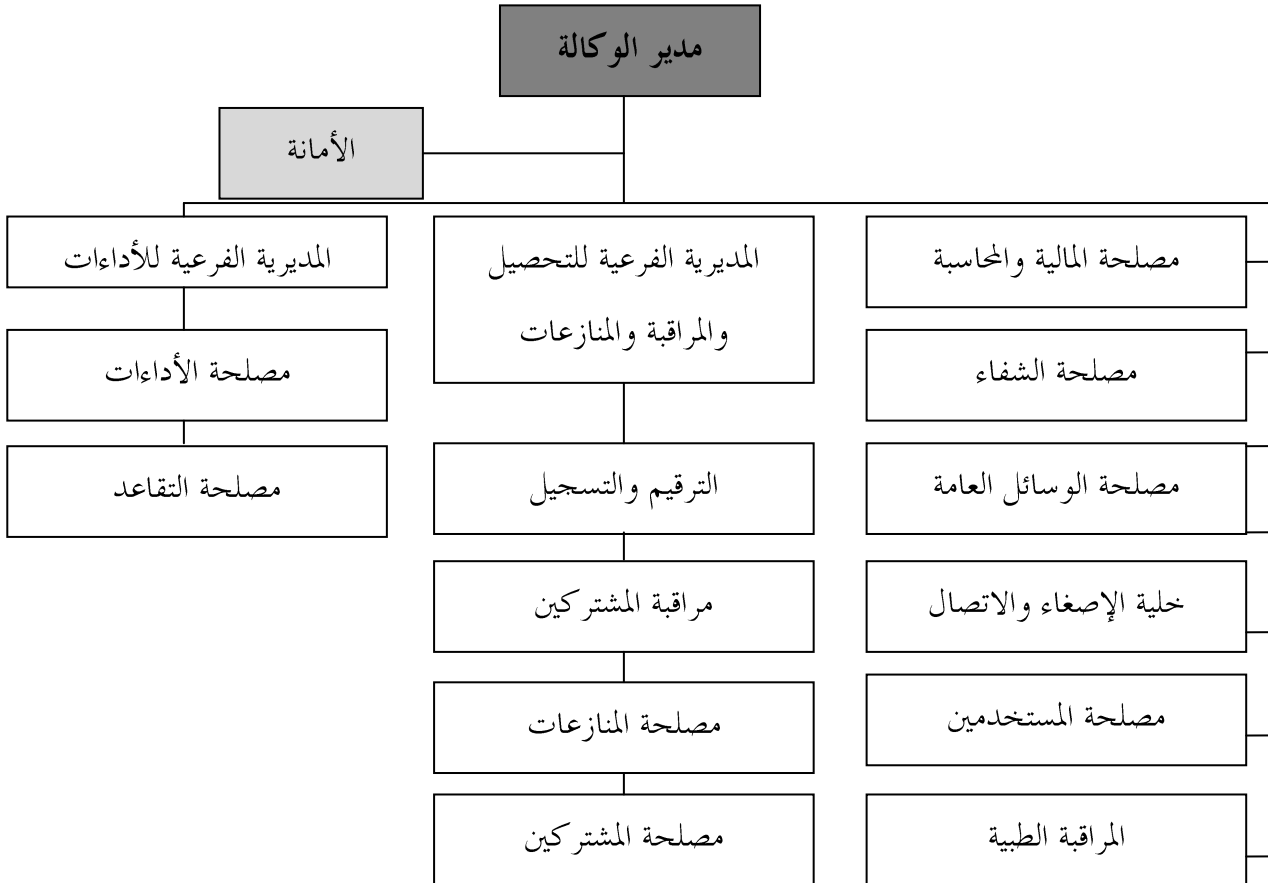
- الأجهزة والأعضاء الاصطناعية.

(ب) التأمين على الأمومة: ويتم ذلك بالتعويض عن المصاريف الطبية والصيدلية الخاصة بالأم والموضوع (الصبي) وذلك لمدة تعدل الثمانية أيام.

(ج) التأمين على الوفاة (Capital Décès) : في حال وفاة المؤمن اجتماعيا يمنح الصندوق لعائلته أو للأشخاص تحت كفالته منحة الوفاة التي تعادل مدخوله السنوي الخاضع للضريبة (Revenu Annuel).

ثالثا: الهيكل التنظيمي للوكالة وتحليله.

الشكل رقم (1-2) : التنظيم الإداري للوكالة



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجريدة الرسمية، العدد 17، سنة 2015، ص 15

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء غرداية

من خلال الشكل رقم (1-2) سنبين وظائف أهم المصالح في الصندوق:

1- مدير الوكالة:

يتربع على رأس الصندوق مديرا عين بقرار وزاري منذ سبتمبر 2015 حيث أن له كل الصلاحيات في اتخاذ القرارات المناسبة والمتعلقة بالصندوق، وذلك في حدود الأطر التنظيمية والقانونية المتعامل بها، وبالتالي فهو يتكفل بمايلي:

- متابعة كل مهام الصندوق والتصديق على كل الوثائق والبيانات والصكوك وكل وثيقة رسمية تجاه مختلف وحدات الولاية.

- متابعة نشاط وأعمال الصندوق، تقديم التقارير وتمثيل الصندوق في المناسبات والجهات الرسمية.

2- المديرية الفرعية للأداءات:

وتتولى مايلي:

- ضمان تنظيم وتنسيق العمليات المرتبطة بدفع أداءات التأمينات الاجتماعية ومعاشات ومنذ التقاعد المنجزة.

- ضمان متابعة وتنفيذ جهاز التكفل بالعلاجات الصحية.

- تقييم نشاطات الشبابيك المختصة التابعة للوكالة الولائية.

- السهر على تطبيق النصوص المسيرة للأداءات الاجتماعية.

وتضم هذه المديرية مصلحتين:

1-2- مصلحة للأداءات التأمينات الاجتماعية : تشرف هذه المصلحة على تقديم مختلف التعويضات

والأداءات للمنخرطين وذلك باستلام الوثائق التي تسمح لهم بالحقوق ومعالجتها وتحديد مبالغ التعويضات،

والمتمثلة فيمايلي:

- أداء تعويضات المرض المشار إليها سابقا.

- أداءات الأمومة.

- منحة الوفاة.

للعلم يشرف على تسيير المصلحة رئيس مصلحة وأربع أعوان، وتكمن الوظائف التي تؤديها فيمايلي:

- استلام الوثائق اللازمة من المنخرطين.

- مراقبة الوثائق والتأكد من استيفاء الأخير لكافة اشتراكات ومستلزماته.

- دراسة الوثائق وتحديد ما يكفل الصندوق بتعويضه وبالمقابل ما لا يقع على عاتق الصندوق.

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء غرداية

- إصدار الوثائق اللازمة للتخليص الذي يتم وفق حساب جاري بريدي (Compte CCP).
- إرسال الملفات إلى المصلحة المالية والمحاسبة للقيام بعملية التخليص أو إصدار الشيكات.
- تقديم الإحصائيات والمعلومات شهريا وسنوياً للمدير الفرعي للأداءات للتصديق عليها وإرسالها إلى المديرية العامة.

2-2- مصلحة للأداءات التقاعد : من مهام هذه المصلحة فيمايلي:

- استقبال الملفات المكونة قصد الحصول على منح ومعاشات التقاعد المنقول ومعالجتها وإصدار القرارات المناسبة لذلك.
- استقبال الملفات المكونة قصد الحصول على منح العجز، بعد موافقة الطبيب المراقب وإصدار القرارات المناسبة في حقها.
- تقديم الإحصائيات والمعلومات شهريا وسنوياً للمدير الفرعي للأداءات للتصديق عليها وإرسالها إلى المديرية العامة.

3- مصلحة المراقبة الطبية:

- لقد سبقت الإشارة إلى مهام هذا المكتب غير مباشرة، إذ أن عمل هذا المكتب الذي يتكون من طبيبان مستشاران وسكرتيرة مكمل لأعمال مصلحة التعويضات والأداءات، وجوهره يكمن في:
- إبرام الاتفاقيات مع المرافق الصحية.
 - التأكد من قائمة الأدوية القابلة للتعويض والغير قابلة للتعويض.
 - قائمة الأجهزة والأعضاء الاصطناعية القابلة للتعويض.
 - إدارة الملفات الطبية.
 - منح بطاقات اقتناء الدواء بنسبة 80% و100%.
 - التأشير على الأداءات الواجبة الدفع ورفض الأداءات المخالفة للقانون أو غير المدفوعة (الغش، الإفراط) التي قد تحدث من المؤمن أو حتى من الطبيب.
 - إعادة فحص المرضى والتأكد من سلامة الوثائق الطبية الممنوحة لهم والتي تؤدي في بعض الأحيان إلى اللجوء إلى طبيب الخبرة.

4- مصلحة المحاسبة والمالية:

- يؤدي هذا الجهاز دوراً هاماً وأساسياً في نشاط الصندوق، وتكمن مهامه الأساسية فيمايلي:
- إعداد مختلف الإحصائيات المتعلقة بالفرع فيما يخص:

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء غرداية

- إحصائيات المداخيل الاشتراكات (Les Encaissements).
 - إحصائيات تحويلات رؤوس الأموال (Les Virements).
 - إحصائيات الشيكات غير القابلة للدفع (Les Chèques Impayés).
 - إحصائيات حالة الخزينة (Etat de Trésorerie).
 - ضبط حالات الصندوق ورصيده (Les PV Caisse).
 - جداول كشوف المراقبة (Les Etats de Rapprochement).
 - حالات الأداءات والتعويضات (Les Etats de Prestation).
- كما يعمل على تسجيل كل العمليات المحاسبية والمالية للوحدة وتسيير المصلحة أربع حسابات بنكية :
- حساب جاري برديي مختص لدفع مختلف الأداءات والتعويضات المؤشر عليها.
 - حساب بنكي في البنك الجزائري الخارجي (BEA) وهو حساب تجاري يستقبل مختلف الاشتراكات المدفوعة عن طريق الشيكات.
 - حساب بنكي في البنك الجزائري الخارجي (BEA) خاص بالتعويضات الطبية للصيديليات المتعاقدة مع الصندوق.
 - حساب في القرض الشعبي الجزائري (CPA).
 - استقبال الصكوك غير القابلة للدفع لتحويلها فيما بعد إلى مصلحة المنازعات وذلك لاتخاذ التدابير اللازمة.
 - دفع منح الوفاة (Capitaux Décès).
 - كما تسيير الملحقة صندوقين:
- ✓ الصندوق الرئيسي (Caisse Principale) والتي تتعلق باشتراكات المنخرطين.
- ✓ الصندوق الثانوي (Caisse Régie) المخصص لتمويل بعض النفقات الصغيرة للوكالة.
- أيضا من بين المهام الرئيسية للمصلحة نجد:
- إعداد الميزانية السنوية للصندوق وضمان متابعة تنفيذها.
 - ضمان العمليات المالية والمحاسبية.
 - السهر على امسك المنتظم لحسابات الصندوق وتحيينها.
 - ضمان تنظيم المحاسبة والمالية وتسييرها وتنسيقها ومراقبتها.
 - جمع الجداول المالية وتحليلها.

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء غرداية

- إعداد وثائق التلخيص المتعلقة بتسيير المحاسبة.

- تحسين جداول التقارب.

5- مصلحة الموارد البشرية:

وتتولى مايلي :

- تنظيم وتسيير الموارد البشرية والمادية وكذا أملاك الصندوق.

- إعداد التسيير التقديري للموارد البشرية.

- متابعة تسيير الموارد البشرية وخطط المسار المهني وتنظيمها.

- تسيير ومتابعة المنازعات في مجال علاقات العمل.

ثالثا: عرض المديرية الفرعية للتحصيل والمراقبة والمنازعات.

وتتولى مايلي:

- تنظيم وتنسيق ومتابعة عمليات التحصيل، لا سيما تلك المتعلقة بانتساب المكلفين للضمان الاجتماعي

وتحصيل اشتراكات الضمان الاجتماعي وعمليات المراقبة وإجراءات التحصيل الجبري.

- تحديد وضع حيز التنفيذ إستراتيجية متعددة السنوات للتحصيل وآليات ملائمة لتوسيع قاعدة المنتسبين

وكذا خطة العمل السنوية.

- تحديد ووضع حيز التنفيذ خطة العمل للمراقبة.

- تقييم أداءات أعوام مراقبة الضمان الاجتماعي.

- متابعة أعمال لجنة الطعن المسبق المؤهلة.

- تحليل المعطيات المتعلقة بمختلف قطاعات نشاط المكلفين وتحديد كيفية استغلالها.

- تحديد العناصر والمعايير القاعدية التي تسمح بإعداد خطة العمل.

- التعرف على وظائف وقواعد التسيير التي يجب وضعها في نظام تسيير التحصيل.

وتضم هذه المديرية أربع مصالح:

1- مصلحة التحصيل.

2- مصلحة المراقبة المكلفين.

3- مصلحة التسجيل.

4- مصلحة المنازعات.

المبحث الثاني: الاطار المنهجي للدراسة.

سنتناول في هذا المبحث لمحة عن تكنولوجيا المعلومات المستعملة في صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء، والمتمثلة في برنامج المحاسبة "Pc-Compta" و برنامج E-Baking، وكذا المنهج والأدوات المستخدمة في الدراسة.

المطلب الأول: أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة

تحدد الأدوات المنهجية لأي دراسة على ضوء طبيعة البيانات المتوفرة حول الموضوع، وقد استخدمنا طريقة المقابلة في بحثنا لأنها الأنسب في جمع البيانات، إضافة إلى الملاحظة باعتبارهما الأنسب والأقدر على جمع المعلومات بشكل كافي ومستفيض حول موضوع بحثنا هذا.

وكانت عينة الدراسة تتكون من رئيس قسم المالية ومجموعة من الموظفين الإداريين بمصلحة المحاسبة والميزانية داخل الصندوق، وتتوزع عينة الدراسة بين الذكور والإناث وتشارك في كونها تمتلك المؤهل الجامعي أي الشهادات الجامعية في نفس اختصاص عملها.
أولاً: عرض أسئلة المقابلة.

لقد قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة على كل من رئيس قسم المالية والموظفين بالصندوق، وهذه

الأسئلة هي:

- هل تستخدم أنظمة المعلومات مثل البرامج المحاسبية في المؤسسة.
- ماهي أهم أنظمة المعلومات المستخدمة في المؤسسة.
- كيف يتم تقييم الأداء المالي للمؤسسة.
- هل أدى استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى تحسين الأداء المالي للمؤسسة.

المطلب الثاني: استعراض برنامج المحاسبة "Pc-Compta" المستعمل في تسير الجانب المحاسبي داخل الصندوق:

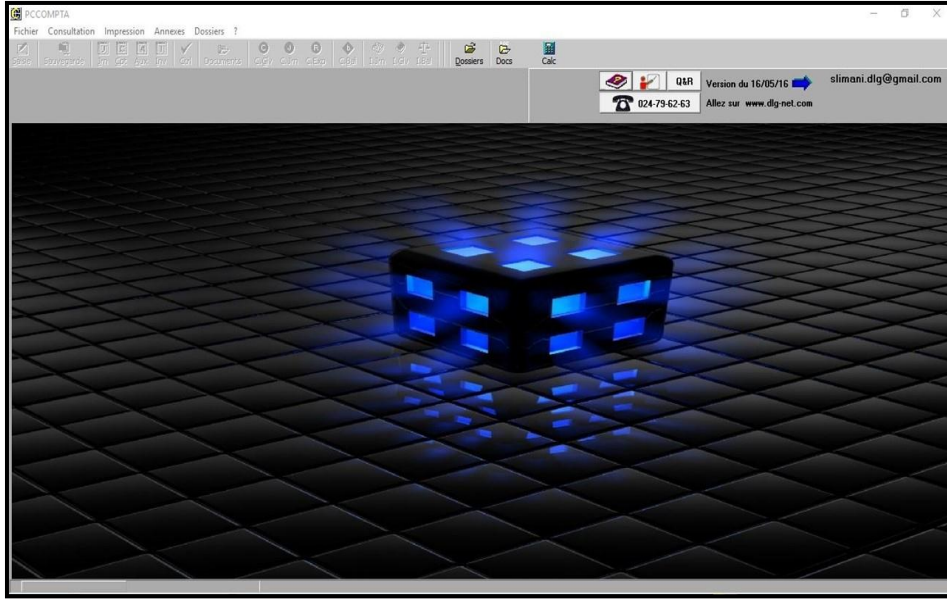
نقدم شرح مفصل لبرنامج المعالجة المحاسبية "Pc-compta"، وهو برنامج للمسك المحاسبي وفق النظام المحاسبي المالي "SCF"، من إنتاج شركة "DLG" حيث سنبين أهم خصائصه و طرق إدخال البيانات، والمخرجات المتعلقة بالنظام المحاسبي التي يمكن الحصول عليها عن طريق هذا البرنامج، وهذا البرنامج يعتمد عليه بشكل أساسي في تقييم الأداء المالي للصندوق.

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء غرداية

1- مدخلات البرنامج

لا تختلف المستندات القاعدية للنظم المحاسبية الإلكترونية عن المستندات المستخدمة في المعالجة اليدوية والتي تتكون من مختلف المستندات المحاسبية (فواتير الشراء، البيع، الوصولات، الشيكات،...).

1.1- الواجهة الرئيسية للبرنامج.

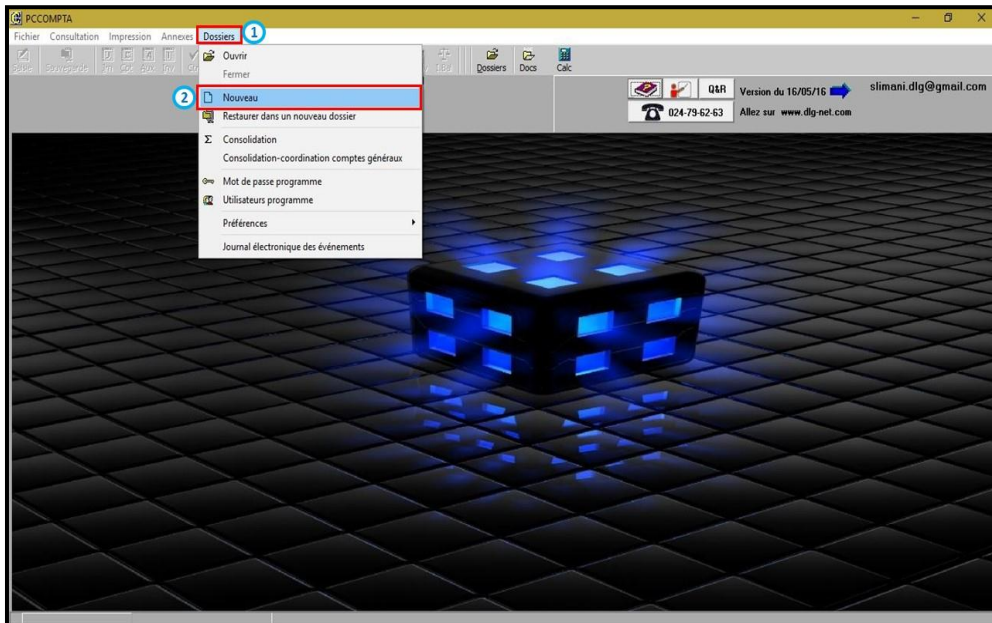


2.1- إنشاء ملف جديد:

لإنشاء ملف محاسبي جديد لمؤسسة أو شخص طبيعي جديد نتبع الخطوات التالية:

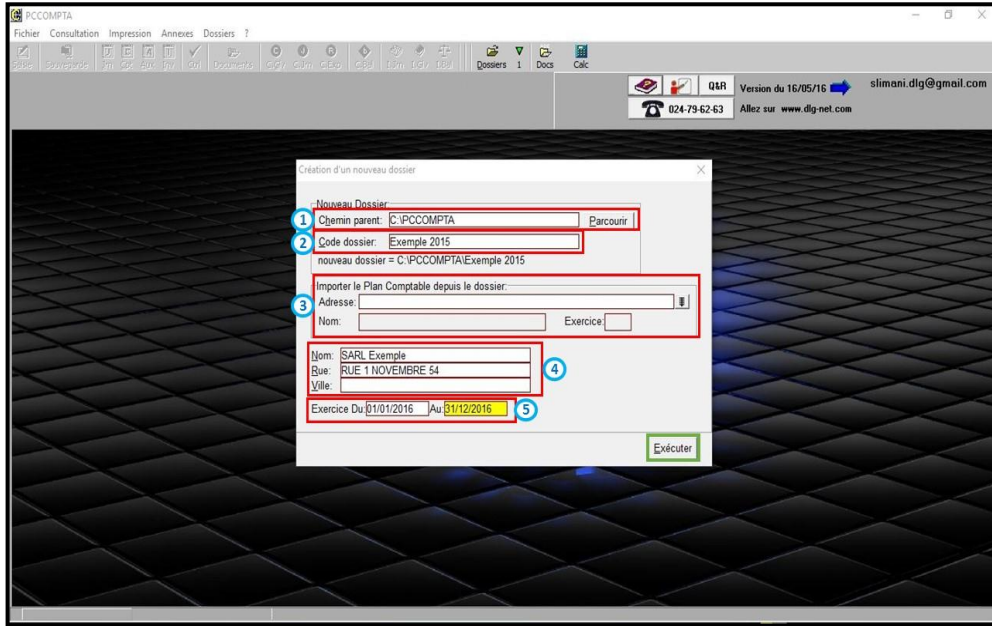
1- ننقر على "Dossiers";

2- نختار ملف جديد "Nouveau"



الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء غرداية

ثم بعد ذلك ندرج المعلومات الخاصة بالملف الجديد و هي كما موضحة في الصورة التالية:



1- مسار الملف، 2- رمز ترقيم الملف، 3- عنوان المخطط المحاسبي المعتمد، 4- اسم المؤسسة، 5-

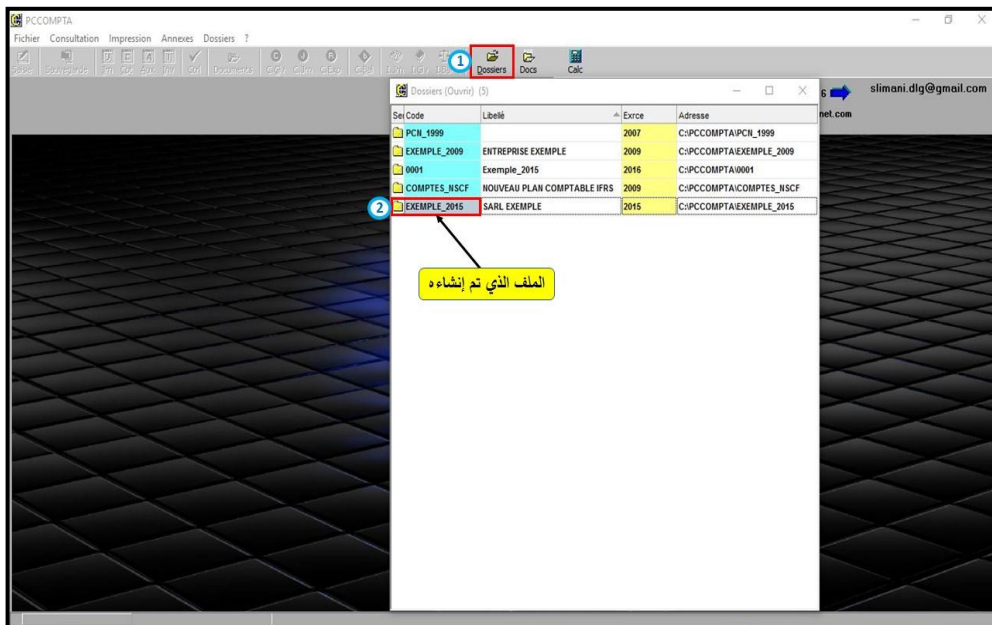
تاريخ بداية و نهاية الدورة المحاسبية، تم نختار الأمر "Executer" للتنفيذ.

بعد إنشاء الملف الجديد نلاحظ ظهوره في قائمة الملفات، و للدخول عليه نتبع الخطوات الموضحة

في الصورة:

1- ننقر على "Dossiers"

2- نختار الملف الذي تم إنشائه



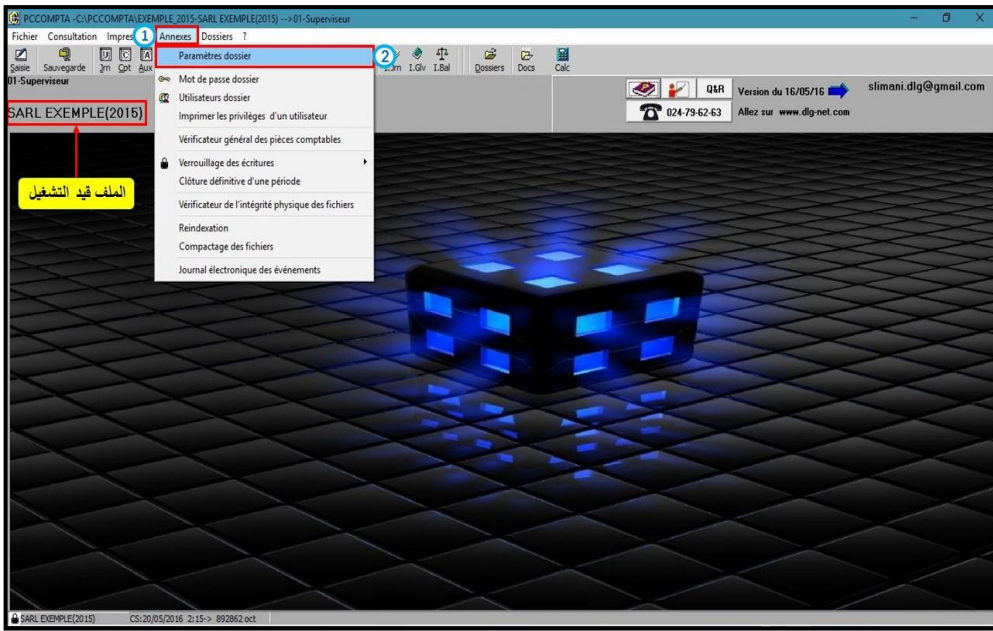
الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء غرداية

بعد ذلك نتجه إلى إدخال المعلومات الأساسية المتعلقة بالمؤسسة بإتباع الخطوات الموضحة في

الصورة التالية:

1- ننقر على "Annexes"

2- نختار "Paramètre de dossier"



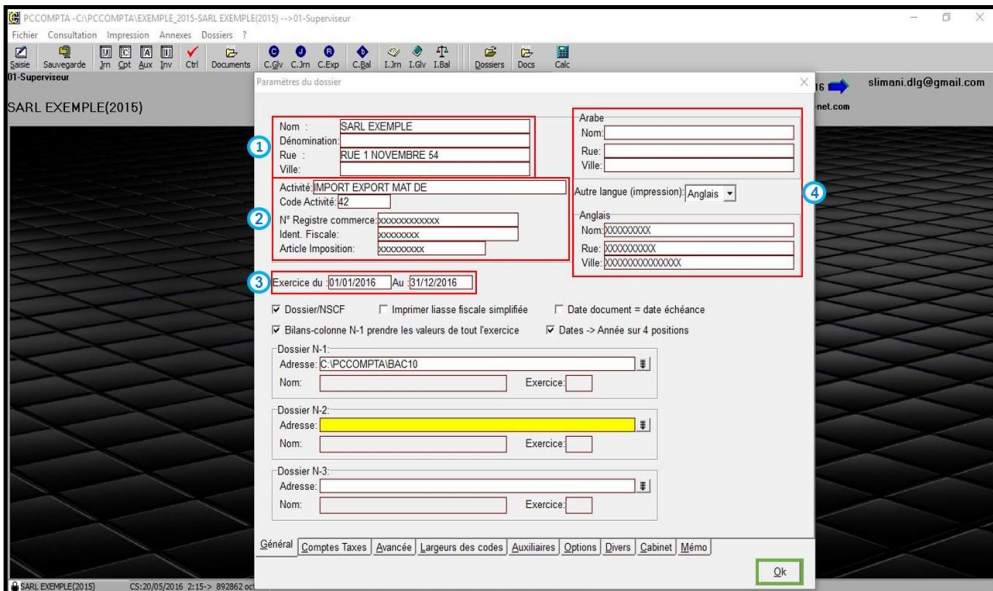
تظهر لنا القائمة التالية والتي تحتوي على:

1- المعلومات التعريفية الاسمية للمؤسسة (الاسم، العنوان)؛

2- المعلومات المتعلقة بالنشاط (رمز النشاط، رقم السجل التجاري، رقم التعريف الجبائي، رقم المادة)؛

3- تاريخ بداية و نهاية الدورة المحاسبية؛

4- معلومات باللغة العربية و الإنجليزية.



الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء غرداية

3.1- اليوميات المساعدة

يوفر برنامج Pc-Compta مجموعة من اليوميات المساعدة للتسجيل المحاسبي للقيود يمكن الاطلاع عليها كما توضحها الصورة التالية:

1- ننقر على "Saisie";

2- ثم ننقر على "Journal";

3- تظهر لنا قائمة اليوميات المساعدة (يومية المشتريات، يومية المبيعات، الاستثمارات، الاهتلاكات...).

كما يتيح البرنامج إمكانية تعديل و إضافة يوميات أخرى حسب حاجة المستخدم.

CODE	LIBELLE	Nature	Compte prié	Date d'ouvt	Folio	MVM	DEBIT	MVM	CREDIT
ACH	ACHATS	Achats				373,964,407.87		373,964,407.87	
AMORT	AMORTISSEMENTS	Divers							
BDL	BANQUE BDL BOUMERDES	Trésorerie				442,375,474.77		442,375,474.77	
BDLH	BANQUE BDL HYDRA	Trésorerie				11,087,326.86		11,087,326.86	
BNP	BNP PARIBAS	Trésorerie				15,173,302.19		15,173,302.19	
CS	CAISSE	Trésorerie 530000				16,026,090.81		16,026,090.81	
OD	OPERATIONS DIVERS	Divers				83,248,664.70		83,248,664.70	
REOUV	Journal d'ouverture	Divers				235,976,283.69		235,976,283.69	
SAL	SALAIRES	Divers				24,626,018.26		24,626,018.26	
SGA	BANQUE SOCIETE GENERAL ALG	Trésorerie				118,001,170.00		118,001,170.00	
STK-SRT	SORTIES DES STOCKS	Divers							
VT	VENTES	Ventes				172,364,456.58		172,364,456.58	

4.1- أرصدة أول المدة

لاستيراد أرصدة أول المدة للحسابات من الميزانية الختامية للدورة السابقة نتبع الخطوات الموضحة في الصورة التالية:

1- نختار من قائمة اليوميات المساعدة "اليومية الافتتاحية";

2- ننقر على "Outils";

3- ثم نختار "Importer les à nouveau";

4- نختار اسم الملف المطلوب استيراد الأرصدة منه؛

5- نختار الملف و الدورة المحاسبية المطلوبة.

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء غرداية

The top screenshot shows the 'Outils' menu with 'Importer les à-nouveaux' selected. The bottom screenshot shows the 'Importation des à-nouveaux' dialog box with the following details:

- Dossier origine: Adresse: C:\PCCOMPTA\EXEMPLE_2014
- Nom: SARL EXEMPLE Exercice 2015
- Type importation: Solde uniquement
- Détailier par: Poste

The 'Dossiers' window shows the following list:

Sei Code	Libellé	Exerce	Adresse
PCN_1999		2007	C:\PCCOMPTA\PCN_1999
EXEMPLE_2009	ENTREPRISE EXEMPLE	2009	C:\PCCOMPTA\EXEMPLE_2009
0001	Exemple_2015	2016	C:\PCCOMPTA\0001
COMPTES_NSCF	NOUVEAU PLAN COMPTABLE IFRS	2009	C:\PCCOMPTA\COMPTES_NSCF
EXEMPLE_2015	SARL EXEMPLE	2015	C:\PCCOMPTA\EXEMPLE_2015
EXEMPLE_2014	EXEMPLE	2015	C:\PCCOMPTA\EXEMPLE_2014

تظهر لنا الصورة التالية مجموعة الحسابات و الأرصدة الحسابية التي تم استيرادها

The 'Journal d'ouverture' window displays the following table:

PECE	DATE	COMPTE	AUXILIAIRE	REFERENCE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT	
000001	31/12/2014	101000			REOUVERTURE AU 01/01/2011		45,330,000.00	
000001	31/12/2014	106000			REOUVERTURE AU 01/01/2011		3,668,297.88	
000001	31/12/2014	110000			REOUVERTURE AU 01/01/2011		11,021,474.64	
000001	31/12/2014	202000			REOUVERTURE AU 01/01/2011	6,111,420.00		
000001	31/12/2014	204000			REOUVERTURE AU 01/01/2011	130,500.00		
000001	31/12/2014	211000			REOUVERTURE AU 01/01/2011	2,100,000.00		
000001	31/12/2014	213000			REOUVERTURE AU 01/01/2011	18,780,000.00		
000001	31/12/2014	215000			REOUVERTURE AU 01/01/2011	1,417,149.74		
000001	31/12/2014	218000			REOUVERTURE AU 01/01/2011	1,291,169.52		
000001	31/12/2014	218000			REOUVERTURE AU 01/01/2011	8,404,273.68		
000001	31/12/2014	218100			REOUVERTURE AU 01/01/2011	1,896,208.40		
000001	31/12/2014	218110			REOUVERTURE AU 01/01/2011	1,244,168.80		
000001	31/12/2014	218200			REOUVERTURE AU 01/01/2011	202,270.21		
						Total (201)	235,976,283.69	235,976,283.69

Summary row: 101000-CAPITAL EMIS (CAPITAL SOCIAL) ->(CRD=45,330,000.00) Total (201) 235,976,283.69 235,976,283.69 Soldec: 0.00

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء غرداية

5.1- التسجيلات المحاسبية خلال الدورة:

يتم تسجيل كل التسجيلات المحاسبية خلال الدورة في اليوميات المساعدة، و كمثل توضح الصورة التالية تسجيل فاتورة شراء:

- 1- نختار من قائمة اليوميات يومية المشتريات "Achats"
- 2- يوضح الرقم التسلسلي للقيود في اليومية؛
- 3- تاريخ الفاتورة؛
- 4- أرقام الحسابات المعنية بالتسجيل؛
- 5- الرمز الفرعي للمورد؛
- 6- رقم الفاتورة؛
- 7- بيان العملية؛
- 8- مبالغ العملية و الأرصدة المدينة و الدائنة.

PECE	DATE	COMPTE	AUXILIAIRE	REFERENCE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
000051	26/11/2015	380000		FCIN'03/2011	ACHATS DE MARCHANDISES	4,700,890.00	
000051	26/11/2015	442100		FCIN'03/2011	ACHATS DE MARCHANDISES	799,151.30	
000051	26/11/2015	401001	F96	FCIN'03/2011	ACHATS DE MARCHANDISES		5,500,041.30

توضح الصورة التالية: التسجيل المحاسبي لفاتورة بيع:

- 1- نختار من قائمة اليوميات يومية المبيعات "Ventes".
- 2- يتم التسجيل المحاسبي لفاتورة بنفس الطريقة المشروحة سابقا.

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء غرداية

PEGE	DATE	COMPTE	AUXILIAIRE	REFERENCE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT			
000072	11/12/2015	441900	C372	FCN'92/2011	EURL HOS	994,903.95				
000097	11/12/2015	700000	00	FCN'92/2011	EURL HOS		841,926.00			
000097	11/12/2015	445170		FCN'92/2011	EURL HOS		143,127.42			
000097	11/12/2015	445100		FCN'92/2011	EURL HOS		9,860.53			
EURL HOS ->(DEB=994 903 95)						Total (13)	9,327,906.72	9,327,906.72	Solde:	0.00

2- مخرجات برنامج "Pc-Compta"

يمكننا البرنامج من المعالجة الآتوماتيكية لجميع المدخلات من معلومات و تسجيلات محاسبية، والحصول على العديد من المخرجات (جداول، ميزانيات، إحصاءات، رسومات بيانية)، و في هذه المرحلة سنتطرق إلى أهم مخرجات برنامج "Pc-Compta".
توضح الصورة التالية كيفية الحصول على المخرجات:

1- ننقر على "Impression"؛

2- طباعة اليوميات؛

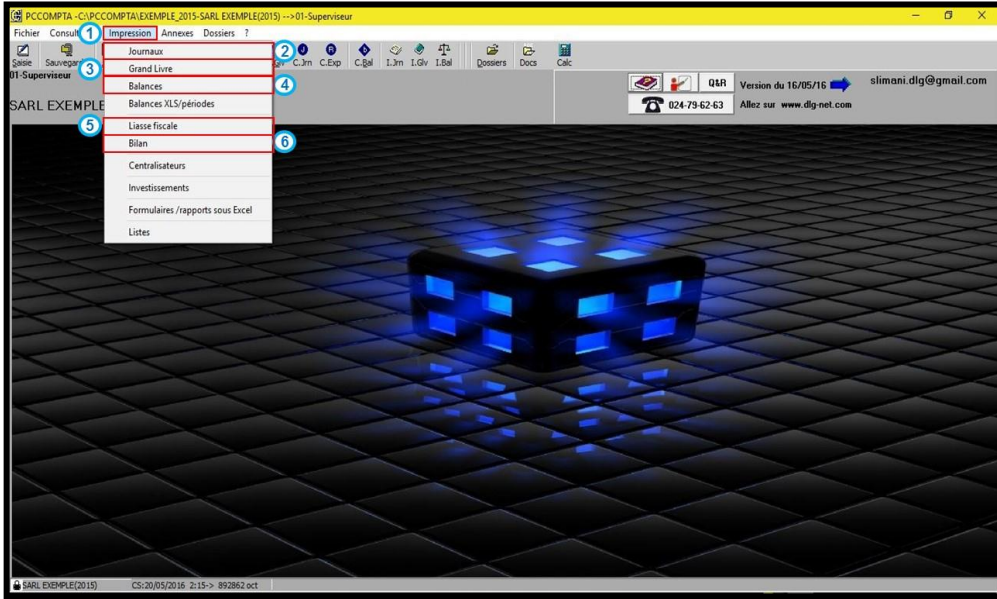
3- الدفتر الأستاذ؛

4- ميزان المراجعة؛

5- المخرجات الموجهة للإدارة الجبائية؛

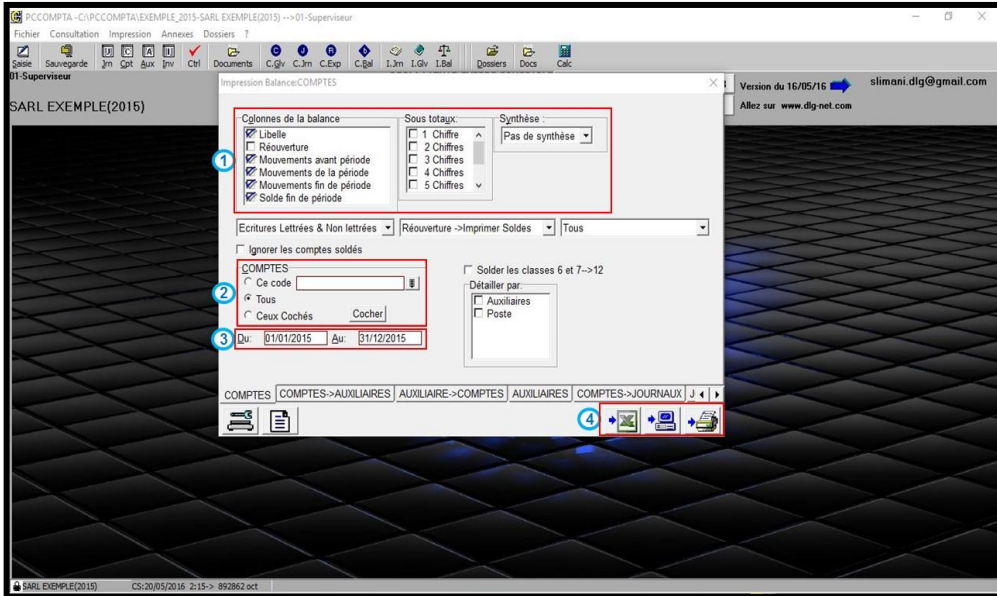
6- الميزانية المحاسبية.

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء غرداية



توضح الصورة التالية نتيجة اختيار ميزان المراجعة:

- 1- الخيارات الإضافية المتعلقة بأعمدة الجدول و المجاميع؛
- 2- خيارات الحصول على ميزان المراجعة يحتوي كل الحسابات أو لبعضها فقط؛
- 3- الفترة المتعلقة بأرصدة الحسابات؛
- 4- كما يتيح البرنامج الحصول على المخرجات في شكل ملف EXCEL أو معاينتها وكذلك طباعتها مباشرة.



توضح الصورة التالية شكل ميزان المراجعة بعد الضغط على خيار المعاينة كما يمكن:

- 1- التنقل بين الصفحات؛
- 2- خيار الطباعة؛
- 3- حفظه وفق نسخة "PDF".

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء غرداية

SARL EXEMPLE RUE 1 NOVEMBRE 54		BALANCE GENERALE copie provisoire						PAGE:1 EDITION DU 04/05/2017 0:51	
		REOUVERTURE(SOLDES)		MM DU 01/01/2015 AU 31/12/2015		TOT MVM AU 31/12/2015		SOLDE AU 31/12/2015	
COMPTES	LIBELLE	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT
100000	CAPITAL EMIS (CAPITAL SOCIAL)	0.00	45,330,000.00	0.00	0.00	0.00	45,330,000.00	45,330,000.00	0.00
100000	RESERVES LEGALES	0.00	3,668,297.88	1,752,836.29	143,236.34	1,752,836.29	3,811,534.22	2,658,697.93	0.00
100100	RESERVES FACULTATIVES	0.00	0.00	0.00	1,752,836.29	0.00	1,752,836.29	1,752,836.29	0.00
100000	Compte de l'exploitant	0.00	0.00	131,280.00	456,159.59	131,280.00	456,159.59	324,879.59	0.00
110000	REP. ART A NOUVEAU	0.00	11,021,474.64	0.00	2,721,490.40	0.00	13,742,965.04	13,742,965.04	0.00
120000	Résultat de l'exercice	0.00	2,864,726.74	3,320,886.33	0.00	3,320,886.33	2,864,726.74	456,159.59	0.00
200000	BREVET MODULO BETON	6,111,420.00	0.00	0.00	0.00	6,111,420.00	0.00	6,111,420.00	0.00
200000	Logiciels informatiques et ass	130,500.00	0.00	0.00	0.00	130,500.00	0.00	130,500.00	0.00
210000	TERRAINS DE CONSTRU & CHANTIER	2,100,000.00	0.00	0.00	0.00	2,100,000.00	0.00	2,100,000.00	0.00
210000	BATIMENTS	18,780,000.00	0.00	0.00	0.00	18,780,000.00	0.00	18,780,000.00	0.00
210000	MATERIEL ET OUTILLAGE	1,417,149.74	0.00	0.00	0.00	1,417,149.74	0.00	1,417,149.74	0.00
210000	EQUIPEMENT DE BUREAU	9,896,442.90	0.00	96,752.14	0.00	9,792,195.04	0.00	9,792,195.04	0.00
210100	MATERIEL DE BUREAU	1,896,208.40	0.00	0.00	0.00	1,896,208.40	0.00	1,896,208.40	0.00
210110	MOBILIER DE BUREAU	1,244,169.80	0.00	0.00	0.00	1,244,169.80	0.00	1,244,169.80	0.00
210200	AGENCEMENTS ET INSTALLATIONS	1,019,774.21	0.00	199,200.00	0.00	1,218,974.21	0.00	1,218,974.21	0.00
220000	Avances et acomptes vers.s sur	1,284,000.00	0.00	0.00	0.00	1,284,000.00	0.00	1,284,000.00	0.00
230000	CAUTIONNEMENTS VERSEES	14,768,181.50	0.00	8,135,023.91	0,065,690.74	22,924,205.41	9,065,690.74	13,858,514.67	0.00
230000	AMORTISSEMENT BREVET	0.00	2,037,140.00	0.00	0.00	0.00	2,037,140.00	0.00	2,037,140.00
230020	Amortissement des logiciels in	0.00	6,525.00	0.00	0.00	0.00	6,525.00	0.00	6,525.00
230100	amort bâtiment	0.00	4,460,250.00	0.00	0.00	0.00	4,460,250.00	0.00	4,460,250.00
230100	amort.mat et outillage	0.00	459,096.26	0.00	0.00	0.00	459,096.26	0.00	459,096.26
230100	amort equip de bureau	0.00	6,481,213.18	0.00	0.00	0.00	6,481,213.18	0.00	6,481,213.18
230110	amort. équipement de bureau	0.00	1,725,906.09	0.00	0.00	0.00	1,725,906.09	0.00	1,725,906.09

توضح الصورة التالية الخيارات المتاحة بعد اختيار "Liasse fiscale" يحتوي هذا الخيار على

الميزانية الموجهة للإدارة الجبائية بالإضافة إلى جميع الملحقات المطلوبة بالميزانية و هي كما يلي:

- 1- جانب الأصول؛
- 2- جانب الخصوم؛
- 3- جدول حسابات النتائج؛
- 4- جداول حركة المخزون؛
- 5- جدول الأعباء حسب طبيعتها خلال الدورة؛
- 6- جداول الاستثمارات والاهتلاكات؛
- 7- جداول الاستثمارات المتنازل عنها و خسائر القيمة؛
- 8- جداول خسائر القيمة عن الحقوق؛
- 9- جدول تحديد النتيجة الجبائية؛
- 10- جدول توزيع نتيجة المؤسسة؛
- 11- جدول الأتعاب المسددة خلال الدورة، وكشف بالرسم على النشاط المهني المسدد خلال الدورة.

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء غرداية

PCCOMPTA/EXEMPLE_2015/LIASSE FISCALE NSCF - TABLEAUX 9

Enregistrer en pdf Ejecter

IMPRIMER DESTINE A L'ADMINISTRATION [NIF] x x x x x x x x x x

Désignation de l'entreprise: SARL EXEMPLE

Activité: IMPORT EXPORT MAT DE

Adresse: RUE 1 NOVEMBRE 54

Exercice du 01/01/2015 au 31/12/2015

Tableau de détermination du résultat fiscal:

I. Résultat net de l'exercice (Compte de résultat)		Bénéfice	Perte
		97,773,562	
II. Réintégrations			
Charges des immeubles non affectées directement à l'exploitation			
Quote-part de cadeaux publicitaires non déductibles			
Quote-part du sponsoring et parrainage non déductibles			
Frais de réception non déductibles			
Cotisations et dons non déductibles			
Impôts et taxes non déductibles			
Provisions non déductibles			
Amortissements non déductibles			
Quote-part des frais de recherche développement non déductibles			
Amortissements non déductibles liés aux opérations de crédit bail (Preneur) (cf art 27 de LFC 2010)			
Loyers hors produits financiers (bailleur) (cf art 27 de LFC 2010)			
Impôts sur les bénéfices des sociétés		Impôts exigible sur résultat	Impôts différé (variation)
Pertes de valeurs non déductibles			
Amendes et pénalités			
Autres réintégrations *			
		Total des réintégrations	
III. Déductions			
Plus values sur cession d'éléments d'actif immobilisé (cf art 173 du CIDTA)			

0% Page

PCCOMPTA/EXEMPLE_2015/LIASSE FISCALE NSCF - ETAT DETAIL DES CLIENTS

Enregistrer en pdf Ejecter

Désignation de l'entreprise: SARL EXEMPLE

RUE 1 NOVEMBRE 54

ANNEE 2015

ETAT DETAILLE DES CLIENTS Page:1

Numéro Article	Numéro Registre Commerce	Numéro Matricule Fiscal	DESIGNATION EXACTE DU CLIENT		Montant Annuel des Opérations		
			Nom, Prénom ou raison sociale	Adresse complète (rue, N° Bâtiment, commune)	Réalisés avec chaque client	TVA facturées avec chaque client	
001						7,201,449.73	0.00
002	0164585862	0787388561	29458745874587	EURL FIND MEDICAL	28 RUE DE LA LIBERTE BOUK AMMAR	28,873.20	0.00
003				DIREF		3,840,719.32	0.00
004				LABOISSA		16,052.60	0.00
005				HALE		65,928.00	0.00
006				LAIQU		20,800.00	0.00
007				DNE		17,216,742.58	0.00
008				SPEMENT		20,325.18	0.00
009				EAL		25,078.26	0.00
010				LARANIE		987.10	0.00
011				STIAL		26,560.20	0.00
012				INSTITUT PASTEUR	W ALGER ALGER	522,228.80	0.00

0% Page

PCCOMPTA/EXEMPLE_2015/LIASSE FISCALE NSCF - TOUS LES TABLEAUX

Enregistrer en pdf Ejecter

IMPRIMER DESTINE A L'ADMINISTRATION [NIF] x x x x x x x x x x

Désignation de l'entreprise: SARL EXEMPLE

Activité: IMPORT EXPORT MAT DE

Adresse: RUE 1 NOVEMBRE 54

Exercice du 01/01/2015 au 31/12/2015

COMPTE DE RESULTAT

RUBRIQUES	2015		2014	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises		137,443,103		
Produits fabriqués		7,201,449		
Production vendue		2,800,066		
Prestations de services				
Vente de travaux				
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés				
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		147,444,619		
Production stockée ou déstockée				
Production immobilisée				
Subventions d'exploitation				
Production de l'exercice		147,444,619		
Achats de marchandises vendues				
Matières premières	1,000			
Autres approvisionnements				
Variations des stocks				

0% Page 3 of 12

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء غرداية

المطلب الثالث: عرض النتائج وتحليلها.

بعد التعرف على نظام المعلومات المحاسبي (Pc-Compta) المستعمل بشكل أساسي بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة غرداية، سنقوم بتحليل الأداء المالي للصندوق وفق هذا البرنامج، والجدول التالية تبين الأداء المالي للصندوق في بعض السنوات المالية السابقة وهي كالتالي:

جدول رقم (2-3) خاص بمختصر ميزانية الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء

2019 - 2018 - 2017

2019	2018	2017	البيان
- 74 227 837	- 80 451 460	- 81 226 101	الأموال الدائمة
17 837 653	14 954 732	14 075 925	الأصول الدائمة
89 570 075.06	74 511 529.94	79 267 757.23	مجموع الأصول
59 556 797.77	71 732 421.71	65 191 832.26	الأصول الجارية
122 965 137	115 801 401	105 336 243	الديون قصيرة الأجل
23 471 346	12 263 037	21 272 554	خزينة الأصول
-	-	-	خزينة الخصوم
47 832 990	45 728 708	42 467 429	القيم القابلة للتحقيق
1 355 193 447	1 243 553 383	1 189 316 700	المبيعات
428 084	160 753	139 118	متوسط المخزون
- 215 161 823	- 179 437 557	- 91 586 035	الأرباح الصافية
-	-	-	الأموال الخاصة
- 100 964 396	- 82 464 379	15 645 095	الفائض الإجمالي للاستغلال
18 326 466	- 20 603 285	- 56 323 348	صافي التدفق من الأنشطة التشغيلية
- 215 161 823	- 179 437 557	- 91 586 035	النتيجة العملياتية
- 5 129 066	- 2 219 692	- 8 430 549	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية
- 3 359 091	- 4 000 000	- 2 400 000	هامش الربح الإجمالي
745 000 000	713 000 000	577 000 000	التدفقات النقدية الخارجية للأنشطة
-	-	-	الفائدة المدفوعة
226 370 132	170 614 580	26 832 138	التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء غرداية

جدول رقم (2-4) خاص بالتحليل المالي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء 2017-2019

2019	2018	2017	المعادلة
- 92 065 490.41	-95 406192.14	-95 302 025.97	الأموال الدائمة- الأصول الدائمة
-71 732 421.71	-59 556797.77	- 65 191 832.26	الأموال المتداولة- اديون قصيرة الأجل
- 33395062.36	-41 289871.53	- 26 068 485.77	أصول الإستغلال - يون قصيرة الأجل
23 471 346.02	12 263 037.13	21 272 554.47	خزينة الأصول - خزينة الخصوم
- 47 832 990.39	-45 728707.58	- 42 467 429.43	رأس المال العمل - احتياج في رأس المال عامل
-63 408 339.65	-44 068979.76	- 40 144 410.74	الأصول الجارية /د قصيرة الأجل
-51 660 801.01	-57 809656.76	- 41 596 259.10	القيم القابلة للتحقيق +خزينة الأصول /د قصيرة الأجل
316572%	773580%	854897%	تكلفة المبيعات / متوسط المخزون
-	-	-	صافي الربح بعد الضريبة / المبيعات
-	-	-	الأرباح الصافية / الأموال الخاصة
-	-	-	النتيجة الصافية / الأموال الخاصة
-	-	-	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية / النتيجة الصافية
-0.0852	0.1148	0.6150	صافي التدفق من الأنشطة التشغيلية / النتيجة العملياتية
0.20	-0.28	- 0.71	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية / إجمالي الأصول
0.78	- 1.68	- 2.65	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية / التدفقات النقدية الخارجية للأنشطة
-	-	-	الفائدة المدفوعة / التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء غرداية

وتم تحليل الإجابات المقدمة على الأسئلة التي طرحناها كالاتي:

- 1- من خلال البرامج المستعملة كبرنامج (Pc Compta) الذي يعد من البرامج المتطورة في مجال المحاسبة.
- 2- يستعمل الصندوق برامج وتكنولوجيات حديثة في تقييم أدائه المالي ومن اهم البرامج الحديثة المستعملة بشكل أساسي نجد البرنامج المحاسبي (Pc Compta).
- 3- من خلال المجهودات المبذولة من طرف الصندوق ككل حول تقييم الأداء المالي تشير إلى أداء جيد بما حققه من مداخل وبالمقارنة مع تحليل الجداول السابقة يمكن التأكيد على وجود أداء مالي جيد للصندوق.
- 4- هناك استجابة كبيرة من طرف الصندوق في استعمال تكنولوجيات الاتصال الحديثة في أنظمة التسيير وخاصة الجانب المالي للصندوق، إضافة إلى التحكم الجيد في كل أنظمة الدفع الحديثة وكل ذلك من أجل التسهيل على زبائن الصندوق.

الاستنتاج العام:

من خلال تحليل وعرض نتائج هذه الدراسة يمكن ان نستخلص ان الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة غرداية يستخدم تكنولوجيات الاتصال الحديثة في تقييم أدائه المالي، بما ينعكس إيجابا على تحقيق أرباح ومداخل معتبرة إلى خزينته مما يؤدي إلى تحقيق كل أهدافه التي وضعتها الإدارة ، يعتبر الصندوق نموذجا يقتدى به في مجال نجاح المؤسسات في التحكم الجيد في تكنولوجيات المعلومات وإدخالها في تقييم أدائها المالي.

خلاصة الفصل

في ختام هذا الفصل يمكن التأكيد على الدور الكبير الذي تؤديه تكنولوجيات المعلومات في تحسين الأداء المالي لأي مؤسسة، مما يوجب العمل بشكل أفضل على التحكم الجيد في هذه التكنولوجيا ومحاولة مسايرة التقدم الحاصل فيها، ويمكن القول ان الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة غرداية يعتبر نموذجا يقتدى به في مجال استعمال تكنولوجيات المعلومات في تقييم الأداء المالي لأي مؤسسة.

الخاتمة

يعتبر موضوع تكنولوجيا المعلومات من المواضيع الهامة في وقتنا الراهن، لارتباطه بكل مجالات الحياة، ولارتباطه الوثيق بالمجال الاقتصادي بصفة خاصة، فالعصر الذي نعيش فيه هو عصر التكنولوجيا، مما يوجب العمل على التحكم فيها بشكل أفضل ومواكبة كل التطورات التي تحصل فيه فالتحكم الجيد فيها يساهم في تحسين الأداء الاقتصادي لأي مؤسسة، فالمؤسسة الاقتصادية التي تعمل على إدخال تكنولوجيا المعلومات في منظومة تسييرها وتتحكم فيها بشكل جيد وفعال من خلال سهولة توصيل المعلومات لقيادة المؤسسة من أجل اتخاذ القرارات الصائبة في وقتها بما ينعكس على الأداء المالي لها، فالوظيفة الأساسية لها هو تحسين أدائها المالي فمن خلال الدراسة النظرية اتضح لنا الأهمية البالغة لتكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

واتضح لنا من خلال الدراسة التطبيقية لموضوع بحثنا هذا أن تكنولوجيا المعلومات تلعب دوراً مهماً وفعالاً في تحسين الأداء المالي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء فرع غرداية.

1- اختيار الفرضيات:

قد وضعنا عدة فرضيات من أجل الإجابة على إشكالية بحثنا هذا، وسنحاول فيما يلي اختيار ما مدى صحتها :

- **الفرضية الأولى:** يعتبر اللجوء إلى تكنولوجيا المعلومات من خصائص المؤسسة الحديثة - تم تأكيد صحة هذه الفرضية من خلال إبراز أهمية تكنولوجيا المعلومات في إعطاء صورة حديثة لمؤسسة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء فرع غرداية.
- **الفرضية الثانية:** وجود علاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي للصندوق - من خلال تحليل النتائج المتوصل إليها، يمكننا إثبات صحة هذه الفرضية من خلال الدور الكبير الذي تقوم به البرامج المستعملة في عملية التحصيل والتسيير داخل الصندوق.
- **الفرضية الثالثة:** لتكنولوجيا المعلومات دور مهم في تحسين الأداء المالي للصندوق - من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن تأكيد صحة هذه الفرضية، ويتجلى ذلك من خلال التحصيلات المالية التي يحصل عليها الصندوق نتيجة استخدامه لبرامج حديثة في عملية تسييره.

2- عرض نتائج الدراسة:

وقد توصلنا من خلال بحثنا هذا إلى النتائج التالية:

- 1- تعتبر تكنولوجيا المعلومات من العوامل التي تساهم في زيادة الأداء المالي للمؤسسة.
- 2- تسمح تكنولوجيا المعلومات باتخاذ القرارات الصحيحة والصائبة داخل المؤسسة في الوقت المناسب.

الخاتمة

3- من خصوصية الأداء المالي هو تحسين صورة المؤسسة والمساهمة في زيادة الكفاءة والفعالية في الإنتاج.

4- يمثل الأداء قدرة المؤسسة على تحقيق النتائج التي تتطابق مع خطط وأهداف المؤسسة.

5- يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات المتطورة إلى تحسين الأداء المالي لمؤسسة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء فرع غرداية.

6- التكوين المستمر للموظفين داخل المؤسسة على استعمال والتحكم في تكنولوجيا المعلومات يساعد في عملية اتخاذ القرارات داخلها بما ينعكس على أداءها المالي.

7- تعتبر مؤسسة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء فرع غرداية من المؤسسات الرائدة في مجال التحكم الجيد في تكنولوجيا المعلومات ما يؤهلها لأن تكون مؤسسة نموذجية يتحدى بها في هذا المجال.

3- الاقتراحات:

من خلال ما توصلنا إليه في هذه الدراسة يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

- على المؤسسة العمل الدائم على مسايرة تكنولوجيا المعلومات باعتبارها تعرف تطورا مستمرا وفي كل وقت.

- العمل على توسيع استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسة.

- تشجيع عملية التكوين المستمر للموظفين من أجل التحكم في هذه التكنولوجيا.

- على مؤسسة الضمان الاجتماعي لغير الأجراء أن تضع أفكارا جديدة من أجل توسيع واستقطاب أكبر قدر ممكن من الزبائن الجدد.

4- آفاق البحث:

دراسة هذا الموضوع من خلال التوسيع في دراسة المقابلة من خلال اعتماد عينات العديد من المؤسسات الأخرى لمعاينة أوجه الاختلاف.

إجراء المزيد من الدراسات لبيان تكنولوجيا المعلومات في تحسين متغيرات أخرى، أو دراسات أخرى تتعلق بدور تكنولوجيا المعلومات في تحسين وظائف أخرى للمؤسسة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

❖ المراجع باللغة العربية:

● كتب:

- 1- جعفر حسن الطائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، دار البداية، الأردن، 2013
 - 2- حسن علي محمد، تكنولوجيا الاتصال الحديثة، دار البيان للطباعة والنشر، مصر، 2007
 - 3- دعاء جمال، استخدام تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على وظائف المؤسسة، دار حامد للنشر، الأردن، 2013.
 - 4- السعيد فرحان جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريخ للنشر، الرياض، 2000
 - 5- شريف درويش اللبان، تكنولوجيا الاتصال، دار الفكر، مصر، 2003
 - 6- عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، نظم المعلومات الإدارية، الأسس والمبادئ، المكتبة العصرية، مصر، 2002
 - 7- علاء عبد الرزاق السالمي، تكنولوجيا المعلومات، دار المناهج، الأردن، 2000
 - 8- علاء فرحان طالب، الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي، دار صفاء للنشر، الأردن، 2011
 - 9- حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي، تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، مؤسسة الوراق للنشر، الأردن، 2004
 - 10- مجيد الكرفي، تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية، دار المنهج، الأردن، 2007
 - 11- هاشم فوزي، خليل كاظم، نظم إدارة المعلومات منظور استراتيجي، دار صفاء، الأردن، 2012،
 - 12- سعد غالب ياسين، أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، دار المنهج للنشر، الأردن، 2009
- #### ● البحوث الجامعية:
- 13- نهاد حسين محمد خريس، استخدام تكنولوجيا المعلومات وأثرها في الأداء في أجهزة الخدمة المدنية في الأردن، رسالة ماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2011
 - 14- مراد رايس، أثر تكنولوجيا المعلومات على الموارد البشرية في المؤسسة، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة الجزائر، 2005
 - 15- توامي يعقوب، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير في مالية مؤسسة، جامعة ورقلة، 2009
 - 16- عمر نجد، تمجدين، دور استراتيجية التوزيع في تحسين أداء المؤسسة الصناعية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة بسكرة، 2012.
 - 17- بن هنية علي، أثر جودة خدمات التأمين على ولاء الزبون دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء فرع غرداية، مذكرة ماستر، جامعة غرداية، الجزائر، 2013-2014

قائمة المصادر والمراجع

• المقالات العلمية:

- 18- محمود حسن جمعة، تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير الأداء الاستراتيجي، مقال بحثي بمجلة الاقتصاد والقانون، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة ديالى، العراق، العدد 22، أبريل 2008
- 19- خالد رجم، خولة واصل، الطاهر بن عمارة، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة عملية التدقيق الداخلي، مجلة التنمية الاقتصادية، جامعة الوادي، المجلد 06، العدد 01، 2021.
- 20- مفيدة يحيى، تحديد الهيكل المالي في المؤسسات العمومية الاقتصادية الجزائرية، العدد 03، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بسكرة، 2002.

• المراسيم والقوانين:

- 21- الجريدة الرسمية رقم 03 الصادرة بتاريخ 19 جانفي 1993.
- 22- الجريدة الرسمية رقم 17 الصادرة بتاريخ 05 أبريل 2015.

الملاحق

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2017			2016
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
Immobilisations incorporelles		150 140,00	94 543,58	55 596,42	
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Constructions		17 427 980,00	13 963 081,00	3 464 899,00	
Installations		1 676 534,79	812 724,71	863 810,08	
Matériel de transport		2 842 000,00	2 351 333,33	490 666,67	
Mobilier de bureau		2 070 224,28	1 160 630,97	909 593,31	
Matériel de bureau		561 490,75	430 625,98	130 864,77	
Matériel informatique		13 204 314,74	8 449 168,75	4 755 145,99	
Matériel de climatisation		1 591 402,50	1 175 460,87	415 941,63	
Matériel médical		101 636,48	101 636,48		
Matériel audio visuel					
Outillage		49 760,05	42 148,95	7 611,10	
Immobilisations en cours					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers		2 981 796,00		2 981 796,00	
TOTAL ACTIF NON COURANT		42 657 279,59	28 581 354,62	14 075 924,97	
Stocks et en cours		139 118,14		139 118,14	
Créances et emplois assimilés					
Clients					
Cotisants		665 044 190,20		665 044 190,20	
Cotisations		-665 044 190,20		-665 044 190,20	
Fournisseurs débiteurs					
Personnel - Avances et acomptes accordés		757 800,00		757 800,00	
Dépôts reçus					
Créances envers l'état					
Créances envers les caisses S.S		34 077 919,76		34 077 919,76	
Prestataires débiteurs		7 631 709,67		7 631 709,67	
Créances sur session d'immobilisation					
Frais de justice à récupérer					
Autres actifs courants		444 730,22		444 730,22	
Placements et autres actifs financiers courants					
Valeurs à l'encaissement		868 000,00		868 000,00	

../. la suite sur la page suivante

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2018			2017
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
Immobilisations incorporelles		150 140,00	109 557,58	40 582,42	
<u>Immobilisations corporelles</u>					
Terrains					
Constructions		17 427 980,00	14 834 480,00	2 593 500,00	
Installations		1 853 989,00	952 746,52	901 242,48	
Matériel de transport		2 842 000,00	2 842 000,00		
Mobilier de bureau		2 104 734,28	1 325 928,48	778 805,80	
Matériel de bureau		561 490,75	465 691,51	95 799,24	
Matériel informatique		15 130 170,42	10 875 955,12	4 254 215,30	
Matériel de climatisation		1 603 897,50	1 268 831,18	335 066,32	
Matériel médical		101 636,48	101 636,48		
Matériel audio visuel		69 377,00	4 336,06	65 040,94	
Outillage		49 760,05	46 693,38	3 066,67	
Immobilisations en cours					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers		5 887 413,00		5 887 413,00	
TOTAL ACTIF NON COURANT		47 782 588,48	32 827 856,31	14 954 732,17	
Stocks et en cours		160 753,06		160 753,06	
<u>Créances et emplois assimilés</u>					
Clients					
Cotisants		739 174 673,82		739 174 673,82	
Cotisations		-739 174 673,82		-739 174 673,82	
Fournisseurs débiteurs					
Personnel - Avances et acomptes accordés		410 000,00		410 000,00	
Dépôts reçus					
Créances envers l'état					
Créances envers les caisses S.S		34 077 919,76		34 077 919,76	
Prestataires débiteurs		9 969 333,70		9 969 333,70	
Créances sur session d'immobilisation					
Frais de justice à récupérer		41 896,50		41 896,50	
Autres actifs courants		1 229 557,62		1 229 557,62	
Placements et autres actifs financiers courants					
Valeurs à l'encaissement		1 404 300,00		1 404 300,00	

... la suite sur la page suivante

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2019			2018
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
Immobilisations incorporelles		150 140,00	121 504,25	28 635,75	40 582,42
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Constructions		17 427 980,00	15 068 480,00	2 359 500,00	2 593 500,00
Installations		1 876 599,00	1 117 093,15	759 505,85	901 242,48
Matériel de transport		4 471 000,00	1 846 875,00	2 624 125,00	
Mobilier de bureau		2 209 766,92	1 323 097,68	886 669,24	778 805,80
Matériel de bureau		482 613,25	333 019,83	149 593,42	95 799,24
Matériel informatique		13 423 140,61	10 550 430,05	2 872 710,56	4 254 215,30
Matériel de climatisation		1 552 369,50	809 471,91	742 897,59	335 066,32
Matériel médical		100 184,12	100 184,12		
Matériel audio visuel		69 377,00	27 461,73	41 915,27	65 040,94
Outillage		49 760,05	48 293,38	1 466,67	3 066,67
Immobilisations en cours					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers		7 370 634,00		7 370 634,00	5 887 413,00
TOTAL ACTIF NON COURANT		49 183 564,45	31 345 911,10	17 837 653,35	14 954 732,17
Stocks et en cours		428 084,40		428 084,40	160 753,06
Créances et emplois assimilés					
Clients					
Cotisants		895 477 838,13		895 477 838,13	739 174 673,82
Cotisations		-895 477 837,23		-895 477 837,23	-739 174 673,82
Fournisseurs débiteurs					
Personnel - Avances et acomptes accordés		730 000,00		730 000,00	410 000,00
Dépôts reçus					
Créances envers l'état					
Créances envers les caisses S.S		34 077 919,76		34 077 919,76	34 077 919,76
Prestataires débiteurs		11 366 225,49		11 366 225,49	9 969 333,70
Créances sur session d'immobilisation					
Frais de justice à récupérer		575 237,50		575 237,50	41 896,50
Autres actifs courants		1 083 607,64		1 083 607,64	1 229 557,62
Placements et autres actifs financiers courants					
Valeurs à l'encaissement					1 404 300,00

... la suite sur la page suivante